حزيران ٢٠٢٣ | العدد الخامس عشر

العطايا

رعيّة سيّدة العطايا-أدما

Paroisse Notre Dame des Dons-Adma | www.paroisseadma.com

« بالرَّجاءِ فَرِحين، وفي الضّيق ثابتين، وعلى الصَّلاةِ مُواظِبين»

رو١٢:١٢

صلاة الحكمة والثّقة والرّجاء!

أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء، لا نضعنّ أبدًا شروطًا على الله، ولنترك الرّجاء يتغلّب على مخاوفنا. الثّقة بالله تعني الانضمام إلى مخطّطاته دون المطالبة بشيء، والقبولَ أيضًا بأن يصلَنا خلاصُه وعونُه بطريقة مغايرة لتوقّعاتنا. إنّنا نطلب من الربّ الحياةَ والصّحة والعواطفَ والسّعادة؛ وإنّ فعل هذا لمحقّ ولكن مع الإدراك أنّ الله يعرف كيف يستخرج حياةً حتّى من الموت، وأنّ اختبار السّلام ممكنٌ حتّى في المرض، وأنّ السّكينة يمكن أن توجد أيضًا في الوحدة، والغبطةُ في البكاء. ليس باستطاعتنا أن نُعلّم الله ما ينبغي عليه فعله أو ما نحتاج إليه. إنّه يعرف ذلك أفضل منّا، ويجب أن نثق به لأنّ سُبلَه وأفكارَه مختلفةٌ عن سُبلنا وأفكارنا.

وإذ نسير في هذه الدّروب نوكل أنفسَنا إلى الرّب بفرحٍ ونور فصحيّ، ترافقُنا كلماتُ يسوع: " أَبتِ، إن شِئْتَ أبعِدْ عَنِّي هذِه الكَأس! ولكِن لا تكن مَشيئَتي، بل مَشيئَتُكَ!" لو ٢٢: ٤٢

وهذه هي صلاة الحكمة والثّقة والرّجاء.

البابا فرنسيس

«فكُلُّ مَا كُتِبَ قديماً إنما كُتِبَ لتَعْلِيمِنَا،

ليَكُونَ لَنَا رَجَاءٌ بِمَا فِي الْكُتُبِ من ثباتٍ وَتَّعْزِيَةِ»

روما ١٥:٤

الرَجاء في المَفهوم المَسيحي

تَناوَلنا في عظات زمن الصوم المقدَّس مَوضوعَ الرَجاء إنطِلاقاً مِن رِسالَةِ القديس بولُس الرَسول إلى كنيسَةِ روما: « بِالرَجاءِ فَرِحين، وفي الضيقِ ثابِتين، وعلى الصَلاةِ مُواظِبين...». ويَقولُ قَداسَةُ البابا فرَنسيس في إحدى عِظاتِهِ الصَباحِيَّة: « لِكَي نَكونَ رِجالَ رَجاءٍ عَلَينَا أَن نَعيشَ بِدونِ أَن نَتَعَلَّقَ بِشَيء، وأَن نعيشَ في تَوقٍ لِلِقَاءِ الرَبّ؛ أَمّا إن فَقَدنا هذا المِنظار تُصبِحُ حَياتُنَا راكِدَة وَفاسِدَة ».

١-إنَّ الرَجاءَ هُوَ كَمَن يَرمي الإنسانُ مَرسَاةَ سفينَتِهِ إلى الجِهَةِ الأُخرى ويَتَمَسّكُ بِالحَبل، أَي في تَوقٍ نَحوَ لِقَاءِ الرَبّ، وَإلاَّ تَتَعَرَّضُ حَياتُنا المَسيحِيَّة لِخَطَرِ أَن تُصبِح مُجَرَّدَ عَقيدَةٍ فَلسَفِيَّة. قَد يَكونُ هُناكَ آلامٌ وَمُشكِلات تَدعو التَذَمُّر، لكِنّ بولس الرَسول حَثَّ أَهل روما على النَظَرِ إلى الأَمام قَائلاً: « وأرى أَنَّ آلامَ الزَمَنَ الحاضِر لا تُعادِلُ المَجدَ الذي سَيَتَجَلّى فينَا » روما ٨: ١٨.

٢-مَعلومٌ أَنَّهُ لَيسَ بِإمكانِنَا أَن نُقيمَ هُنَا لِلأَبَد، لأَنَّ حَياةَ المسيحي هِيَ تَوقٌ نَحوَ شَيءٍ آخَر وأَفضَل، نَحوَ حَياةٍ أُخرى. لِنَأخُذْ على سَبيلِ المثال وَضعَ بركَة المِيَاه. فَإذا بَقِيَت راكِدَة ولَم تَتَحَرَّك وتَتغَيَّر تُصبِحُ مُستَنقَعاً فَاسِداً. هكذا هِي حَياةُ المَسيحي إن لَم يَنظُر إلى الأمام وَيتوقُ إلى الأَفضَل يَقبَعُ في حَياةٍ خالِيَة مِنَ الرَجاء.

٣-لا شَكَ أَنَّ صُعوبَةَ فَهمِ الرَجاءِ تَعودُ إلى تعَلُّقِنَا بِأُمورِ هذِه الدُنيا وَمُقتَنَياتِهَا وعَدَمِ التَخَلّي عَنهَا. فَإن تَحَدَّثنَا عَنِ الإيمان، يُمكِنُنا مَعرِفَةَ أُمورِه، فَنُشيرُ مَثَلاً إلى الإيمانِ بِاللّه الخالِق وَالمَسيحِ الفادي وَالمُخَلِّص. وإذا تَكَلَّمنَا عَنِ المَحَبَّة فَالأَمرُ يَتَعَلَّقُ بِفِعلِ الخَيرِ لِلقريب والبَعيد والقِيامِ بِأَعمالِ المَحَبَّة. ولكنَّ فَضيلَةَ الرَجاء هِيَ أكثَرُ الفَضائِلِ تَواضُعاً وعَلَينَا أَن نَكونَ فُقَراء وَمُنفَتِحينَ نَحوَ ما يَنتَظِرُنَا، ونَعمَلَ على هذه الفَضيلَة يَومِيّاً. نَتَذَكَّرُ كُلَّ يَومٍ أَنَّنا نَملِكُ عُربونَ الروح القُدُس الذي يَعمَلُ فينَا مِن خِلالِ الأُمورِ الصَغيرَة.

٤-يُشَبِّهُ يَسوعُ المَسيح مَلَكوتَ اللّهِ بِحَبَّةِ خَردَلٍ أَخَذَها رَجُلٌ وأَلقاها في بُستانِه فَنَمَت وأَصبحَت شَجَرَةً كَبيرَة تُعَشِّشُ فيهَا طُيورُ السَماء. هكذا هُوَ الرَجاءُ بِحاجَةٍ إلى الصَبرِ، صَبرِ المَعرِفَة، بِأَنَّ اللّهَ هُوَ الذي يُنمي. إنَّهُ كالخَميرَةِ التي تَأخُذُ وَقتَهَا لِتُخَمِّرَ العَجين. خَميرَةٌ عُجِنَت في الحَياة تَماماً كَحَبَّةِ الخَردَل التي دُفِنَت في الأَرضِ ونَمَت.

٥-خُلاصَةُ القَول، إنَّ الرَجاءَ فضيلَةٌ لا يُمكِنُ رؤيَتها. هِيَ كالنَسيمِ العَليل. وعلى المسيحي أَن يَتَنَفَّسَ هذا الهَواء، هَواء الرَجاء، وإلاَّ فَلَن يَتَمَكَّنَ مِنَ المَسير، ولا مِنَ المَضيِّ قُدُماً، لأَنَّهُ لَن يَعرِفَ إلى أينَ يَذهَب. فَالرَجاءُ يُعطينَا الأَمان إن عَرفنا أَن نَنفَتِحَ على وَعدِ اللّه وعَمَلِ الروحِ القُدُس، فَالرَجاءُ لا يُخَيِّب أَبَداً.

+ انطوان – نبيل العنداري
النائب البطريركي العام
على منطقة جونيه

المسيح رجاؤنا

« فما هو رجاؤُنا أو فرحُنا أو إكليلُ فخرِنا، في حضرةِ ربِّنا يسوع، عند مجيئِهِ، أفلستُم أنتم أيضاً؟ بلى! أنتم مجدُنا وفخرُنا»
١ تس ٢: ١٩-٢٠

أتبنّى كلمات بولس الرّسول لأتوجّه بها إلى أهل أدما الأعزّاء، أبناء وبنات رعيّتي الحبيبة لأعبّر من خلالها عن محبّتي وفخري وتقديري لكلّ المجهود الذي يُبذَل لعيش الرّجاء مع بعضنا البعض ولنكون علامة رجاء في قلب الأبرشية والكنيسة وسط الظروف الصّعبة والقاسية التي يمرُّ بها وطننا العزيز لبنان.

وهناك مثلٌ لبنانيٌّ يقول: « مش مهمّ اللّي بي بدّي، مهمّ اللّي بي هدّي» كذلك في رعيّتنا، التحدّي يكمنُ في استمرارية العطاء والتجدّد والنظر: إلى فوق حيث البركة وإلى الواقع حيث العمل الجدّي واليوميّ والمثابرة من أجل إعلاء البنيان بشراً وحجراً، ومن أجل بناء الإنسان المسيحيّ المؤمن والثابت في إلتزاماته تجاه ربّه وكنيسته. وهذا يلاقي ما ورد في عب ٦: ١١ « ولكنّنا نودُّ أن يُظهرَ كلُّ واحدٍ منكم هذا الاجتهادَ عينه، لكي يحافظَ حتّى النّهاية على ملء يقين رجائه».

لقد أنجزنا الكثير لرعيّتنا بسرعة قياسية، سويّاً ويداً بيد، ويبقى أنّ المسيرة لم تصل إلى نهايتها بعد لأنّ من هو « الطّريق والحق والحياة » لم يعِدَنا بمشوارٍ سهلٍ خالٍ من صلبانٍ وعثراتٍ وضعفٍ ولكن وعدنا بوصولٍ أكيدٍ إلى ميناء الرّاحة حيث لا عذاب ولا افتراء ولا قهر بل حبٌّ وسلامٌ وفرحٌ. رجاؤنا مبنيٌّ على وعد يسوع الصّادق وحده دون سواه.

في الختام، أشكر الربّ معكم على الجو العائلي الذي يميّز رعيّتنا إذ نشعر جميعنا بأنّنا نكوّن عائلة واحدة تجمعنا شفاعة العذراء مريم سيّدة العطايا والكنيسة التي في دخولنا إليها نتأهّب للصّلاة بورعٍ وتقوى وتواضعٍ وفي خروجنا منها نتأهّب للخدمة والعمل والعطاء من دون حسابٍ ولا تمنينٍ ولا اعتباراتٍ بشريّةٍ باطلة. معكم ومن أجلكم نصلّي كي تبقى رعيّتنا على صورة راعيها الأوحد سيّدنا يسوع المسيح متوجّهين بصلاتنا إليه : «أشرِق علينا بنور وجهِكَ أيُّها المسيح رجاؤنا لأنَّ فراغَ الأرض لا يملؤُهُ إلّا فجرُ عينيكَ» اللّيتورجيّا المارونيّة.

الخوري شربل الدكّاش
خادم الرّعيّة

كعادتها أقامت رعية سيدة العطايا – أدما رياضتها الروحية السنوية في زمن الصوم المبارك تحت عنوان « بالرجاء فرحين، وفي الضيق ثابتين، وعلى الصلاة مواظبين» رو ١٢:١٢

وذلك مساء كل يوم جمعة في كاتدرائية سيدة العطايا – أدما.
وهذه مقتطفات من عظات الأساقفة والآباء المريّضين .

«بالرّجاء خُلّصنا»

الأب أيوب شهوان
الراهب اللبناني الماروني

الجمعة ٢٤ شباط

تناول الأب أيوب شهوان بدايةً عبارة « بالرجاء خُلّصنا» التي وجد لها تفاسير عديدة، فقد تكلّم عنها ستة أو سبعة باباوات لأهميتها. وقال كم نحن بحاجة لهذا الرجاء في هذا الزمن الذي نمرّ به بإحباطٍ شديد، يجعلنا حتى أحياناً نوجّه كلاماً قاسياً إلى الربّ الإلهَ سائلينه لماذا يتركنا ولماذا يصمت!

رسالة قداسة البابا بنتديكتوس السادس عشر سنة ٢٠٠٦ بعنوان « بالرجاء نحن مخلصون» رو ٨: ٢٤ هامة جداً وعميقة من الناحية الفلسفية واللاهوتية. فكرتها الأساسية هي أنّ شعب الله عاش مئات السنين بالإنتظار: إنتظار ما يخلّصه من الواقع الأليم الذي كان سببه الملوك المختارين من الله، القضاة الفاسدين، الأنبياء الكذبة والكهنة المستغلين هيكل أورشليم... ممّا أدّى إلى تكوّن نوع من التيار اللاهوتي «تيار الإنتظار» والإنتظارغير ممكن للمؤمن من دون الرّجاء والحب.
شعب الله بذلك قد سهر وانتظر وكان عنده كل الأمل أنّه سيأتي المخلّص.

الأزمة الوجودية التي يمرّ بها وطننا لبنان تجعلنا، إما إدارة ظهرنا إلى الله أو التوجه أكثر إليه بالإنتظار والرّجاء.
التجارب التي تأتي أحياناً للمؤمن تزعزع كيانه وتزرع فيه الحيرة والتشتّت ولا خلاص له إلا بالثبات في الإيمان والرجاء.
وقد شدّد بولس الرسول في أول رسالة له كتبها سنة ٥١ إلى أهل تسالونيقي على الفضائل الثلاثة حيث وضع في الطليعة الرّجاء ثم الإيمان والمحبة. وفي مرّة ثانية، وضع الإيمان في الدرجة الأولى والرّجاء في الدرجة الثانية والمحبة في الدرجة الثالثة. وفي مرّة ثالثة، وضع المحبة في المرتبة الأولى «أعظمهنّ المحبة».
إذن نحن أمام تعليم بولُسي قوي جداً إن كان في الرسالة إلى أهل رومة أو في باقي الرسائل.
في كتاب نشيد الأناشيد من العهد القديم: إنتظار الحبيبة للحبيب الغائب، بحبّ ورجاء وإيمان، واعتبار أنّه سيأتي مهما جرى، يشبه إنتظار المؤمن للخلاص الذي لا يراه لأنّ عنده كلّ الثقة أنّ الذي وعد به أمين.
هذا الأمر أساسي لعدم اليأس خاصة في أيامنا هذه.
أعطى الأب شهوان مثلاً عن مار بولس وسيلا عندما كانا مسجونين ومقيدين بالسلاسل كيف أنّهما راحا يُصَليان ويسبحان الله دون التذمّر والهرب، وذلك حتى عندما تزلزل المكان وفتحت الأبواب. وأكدا «أنّهما هنا» مهما جرى لثقتهما أنّ الله معهما وأنّ كلمته تواكبهما في كلّ الظروف : « أنا معكم حتى إنقضاء الدهر»
ثم تكلّم عن مسيرة مريم العذراء الخلاصية من نبؤة سمعان الشيخ لها عن الألم الذي «سيجوز في قلبها» حتى أقدام الصليب حيث بقيت واقفة، ثابتة في الإيمان. وقد أصبحت بذلك أَمَ الكنيسة وعلينا أن نمشي على خطاها للوصول لإبنها يسوع .

في الختام، تمنى الأب شهوان أن يخلق هذا التأمل ردّة فعل إيمانية تُلهب قلوبنا بالرّجاء والمحبة. كما شدّد على أنّنا كمسيحيين أقوياء، غير متروكين، لأننا أقوياء بقوّة من يقوينا. تاريخنا مليء بقديسينا وآبائنا وأجدادنا الذين عاشوا بالقداسة وتحمّلوا وصبروا وقاوموا، ليس مقاومة عسكرية، إنما بالصمود على الإيمان والرجاء.
أخيراً طلب من الربّ أن يعطينا القوة لأنّ المسيحي بهويته هو إنسان قوي لا يستطيع أحد أن يقول أنّه مسيحي، ويكون بالوقت ذاته ضعيف، مار بولس قالها ونحن نكرّرها :
«أنا قوي بقوة من يقويني بقوة الصليب».

«الرّجاء المسيحي»

الأب المشير نديم حلو
المرسل اللبناني

الجمعة ٣ آذار

تكلم الأب نديم الحلو عن الرجاء المسيحي وقال أنه من الملاحظ بأيامنا هذه أنّ الجميع يتكلّم عن الإيجابية خاصةً بين الشباب وأنّ غالباً ما يحبّ الناس أن يكونوا مع الأشخاص الإيجابيين ويبتعدون أو يهربون من السلبيين.
هذه الأمور جميلة ولكنها بعيدة عن الرجاء المسيحي.
وشدّد على أنّ الرجاء بالمعنى المسيحي هو فضيلة وعطية وهبنا إياها الله مع الإيمان والمحبة. وضع الله في قلب كلّ معمّد وفي عقله وفي فكره هذه الهدايا الثلاث : الإيمان والرجاء والمحبة . والسؤال الأكبر هل نعلم ما هو الرجاء المسيحي؟ هل الرجاء هو التفاؤل؟ هل الرجاء هو الإيجابية التي يحلو لنا أن نبقى في دائرتها؟
الرجاء بالمعنى المسيحي هو «رغبة» . لأول مرّة نستعمل في مفهومنا المسيحي كلمة «رغبة» . فالرجاء إذن هو هذه الرغبة التي تحترق بداخلنا للعيش بالملكوت أي الرغبة أن نكون قديسين. ولكن، هل هي موجودة بداخلنا؟ لذاعلينا أن نسأل أنفسنا سؤالين :
الأول: هل لدينا الرغبة أن نكون قديسين؟
الثاني: وإذا كانت عندنا الرغبة فكيف نصل إليها ومن خلال ماذا؟
نصل إليها كما تعلّمنا الكنيسة من خلال الثقة، الثقة بالمسيح وعيش نِعم الروح القدس في حياتنا.
كلنا، في عالم اليوم ، نعيش في قلق وخاصةً، بعد الزلزال، الذي زاد من قلقنا الناتج عن تدهور الحالة الإقتصادية والتربوية والأمنية. إذن ،كيف سنعيش نحن المؤمنون بالمسيح ضمن هذين الإطارين: الثقة والنعم في حياتنا المسيحية من جهة، والقلق من جهة ثانية ؟ الجواب هو الرّجاء المسيحي. فهو يعطينا اطمئناناً لأننا مؤمنون فعلاً أنّ المسيح خلّصنا من أعظم مشكلة تواجه الإنسان ألا وهي الموت. إذا كنا نؤمن حقاً بالمسيح، فإنّنا بالتأكيد نؤمن أنّه قد غلب الموت. وما هذه الأربعين يوماً التي نتحضّر فيها بالصوم إلا للإحتفال بهذا الحدث: أنّ المسيح غلب الموت وقام من بين الأموات، حدث القيامة.
إذا كان الموت لا يستطيع أن يغلبنا لأنّ المسيح أعطانا الحياة الأبدية، فحتما ستصبح المشاكل التي نواجهها في الحياة اليومية صغيرة ولا تعود الأزمات تعيقنا في عيش إيماننا المسيحي فيظهر الرجاء على وجوهنا.
للبابا بنديكتوس السادس عشر رسالة جميلة جداً بعنوان: «مُخلّصون بالرجاء» يقول فيها : الإنسان المسيحي الذي له رجاء يعيش بطريقة مختلفة ظاهرة، لا يعيش التزييف بحياته ولا يعيش كذبة بل يعيش إيمانه برجاء كامل. لماذا؟ لأنّه لا يرى أمامه سوى المسيح، سوى السماء التي هي رغبتنا، سوى القداسة التي نسعى للوصول إليها.
الإنسان الذي له رجاء في حياته، يستطيع أن يصغي أكثر وأن يكون رحوماً أكثر! إنساناً يساعد أكثر، كريماً أكثر، حكيماً اكثر وهادئاً أكثر! إنساناً ليس عنده قلق في حياته، نرغب كلنا أن نكون بجانبه ومعه ونصغي إليه. الرجاء، كما الإيمان وكما المحبة، يعدي.
لكي نعيش هذا الرجاء المسيحي في حياتنا، نحن بحاجة لثلاثة أمور:
١.الصليب :لا نستطيع أن نعيش الرجاء بدون صليب . نحن نعلم أنّ أول معنى للصليب هو الألم والعذاب، هو الأزمة والصراع ، هو التحدي. كما أنّنا نعلم جيداً أنّ الحياة ليست وردية وزهرية، لأنّ لنا حرية وخيارات. لكنّ المسيح حوّله لعلامة نصر وعلامة قيامة.
٢.القداس، القربان، الإفخارستيا :وتعني فعل شكر وامتنان. نشكر فيه الله على الحياة والنعم وعلى الجماعة المسيحية التي تعيش مع بعضها وتساعد بعضها وتؤلف جسد المسيح السري.
٣.مثال العذراء مريم: ونحن هنا في كنيستها، سيدة العطايا هي التي، من البشارة إلى العنصرة ،عاشت الرجاء في حياتها حتى عندما حضنت المسيح وهو مائت، كانت تنظر إليه بعيون الرّجاء، بعيون القيامة.
إذن هذه الأمور : الصليب، الإفخارستيا ومثال مريم، هي التي تساعدنا على أن يكون عندنا في حياتنا هذا الرّجاء المسيحي الذي هو الرغبة بالعيش في الملكوت والرغبة في القداسة .
نسأل الله أن يوقد فينا الرغبة وأن يكون عندنا كلنا الرّجاء المسيحي، حتى يوماً ما، نستطيع أن نرى الله وجهاً لوجه ونعيش الحياة الأبدية مع كل القديسين.آمين

« الرّجاء في الضيقات»

الأب مالك بو طانوس
المرسل اللبناني

الجمعة ١. آذار

تكلم مار بولس عن الفضائل الثلاث الإيمان والرجاء والمحبة ، وقال أنّ أعظمها المحبة .المحبة عظيمة لكن قلب الإنسان يبقى فارغاً من دون رجاء. هذه الفضيلة البسيطة تغيّر حياة الإنسان ولا حياة مسيحية بلا رجاء.

لكي يشرح ما معنى «رجاء» أعطى الأب مالك بو طانوس صورتين . الصورة الأولى من الطبيعة : الرجاء هي كالعصفور الذي يغرّد على الشجرة فرحاً ولا فرق عنده إذا قطع الغصن الذي يقف عليه لأنّه يملك أجنحة .والإنسان الذي لديه رجاء لا يكترث عندما تأتيه الضيقات ويقول « الله يرفعني دائماً نحوه ، لا أهتم لشيء». والصورة الثانية في أعمال الرسل في الفصل الثالث عندما شفى بطرس ويوحنا، وهما ذاهبان للصلاة في الهيكل، رجل كسيح عند باب الهيكل اسمه «الباب الجميل»وقد قال له بطرس :لا فضة عندي ولا ذهب، أُعطيك ما لدي بإسم يسوع الناصري قُم وامشي! وقف الرجل الكسيح ومشى ! الرجاء يعيد الحياة الجميلة للإنسان. الضيقات التي يمرّ فيها بلدنا ليست أبداً أيام جميلة. ولكن كلنا رجاء عندما نسمع صوت ربنا في إنجيل يوحنا يقول: « ثقوا لا تخافوا أنا غلبت العالم » يو ٣٣/١٦.
في أحد المنزوفة نسمع بأعجوبتين:المرأة التي تنزف من إثني عشرة سنة. وشفاء إبنة يائيرس رئيس المجمع. إذن، هناك نوعان من الضيقات : المرض القاسي والموت. وقد قال يسوع كلمة مهمة جداً «إن قوة خرجت مني» . وهذا هو الرّجاء هو قوة من الله يعطيها لنا، لكل إنسان مؤمن. عندما أرسل يسوع الرسل، قال لهم : «تنالون قوة من العلى». وهذا الكلام موجه لكل معمّد أخذ الروح القدس وأعطاه ربنا روح القوة ، هذه القوة التي من عنده، من العلى، القوة الإلهية.
وقد لخّص الأب بوطانوس القوة التي أعطاها لنا الربّ، والتي يطلب منا نحن أن نعطيها لبعضنا البعض لنكون شهود الرجاء في العالم، بأربعة أشكال:

أولاً: قوة الشعور الإنساني (La Compassion) يعني أن يشعر الإنسان مع الآخر. نقرأ دائماً في الإنجيل أنّ « يسوع أشفق » أو «تحنن». قوة الشعور الإنساني هي عندما الإنسان يتحنّن على أخيه الإنسان. فيكون هومن يضع رجاء بزمن الضيق .مار بولس يقول لنا :«أبكوا مع الباكين ، إفرحوا مع الفرحين» هذا الشعور الإنساني الذي نضعه مع إخوتنا البشر نصنع فيه رجاء.

ثانياً: قوة الرحمة . قام بها يسوع ويطلب منا نحن أيضاً أن نعملها . نظر يسوع الى المرأة فشفاها ونظر الى الفتاة فردّها إلى الحياة ، قام بشفاء ، قام يسوع بفعل ، لم تبقى الرحمة فقط في القلب والمشاعر، بل حققها بفعل. مار يوحنا يقول لنا برسالته:» لا تكن محبتنا بالكلام أو باللسان بل بالعمل والحق». إذا أردنا أن نعيش ونزرع الرجاء في قلب أخينا الإنسان يجب أن نخلع عنا صفة اللامبالاة وأن نقوم بأعمال الرحمة.

ثالثاً: قوة الصلاة . صلى يسوع ، صلى في الليل وصلى في النهار ، قبل أن يفعل أي شيء كان يصلي للآب وبعد كل عمل كان يصلي شاكراً الآب. ونحن مدعوون أن نصلي ، أن نحمل كل إنسان بصلاتنا ، صلاتنا المتواضعة البسيطة تحمل كل العالم. قوة الصلاة تغيّر العالم وتعطي رجاء.
رابعاً : « قوة كلمة الله» الموجودة في الإنجيل والتي نقرأها كل يوم أو كل أحد ، كلمة الله تعطينا رجاء، تعطينا قوة تشجعنا وتعطينا حياة. وقد ختم الأب بو طانوس بالقول: الجملة الأخيرة التي أريد أن أقولها هي الجملة التي يقولها مار بطرس في رسالته الأولى:«كونوا مستعدين» يوجّه كلامه للناس المؤمنين :«كونوا مستعدين أن تعطوا جواباً لكل من يسألكم دليلاً على الرجاء الذي فيكم»، انا المؤمن، أنا بداخلي رجاء. إن الله أقوى من كل مصيبة ، ربنا أقوى من كل الضيقات، ربنا يعطيني نعمة لأحمل الصليب، فلأكن مستعداً أن أحمل هذا الصليب وأن أعطي الإنسان من القوة الذي يعطيها ربنا، آمين.

في الختام، شدّد الأب بو طانوس على ضرورة أن نكون دائماً مستعدين على ما جاء في رسالة بطرس الأولى: «كونوا مستعدين» أي كونوا مستعدين أن تعطوا جواباً لكل من يسألكم دليلاً على الرجاء الذي فيكم. بالنسبة للمؤمن الربّ أقوى من كل الضيقات، يعطي نعمة لحمل الصليب. إذن فلنكن مستعدين لحمل هذا الصليب ولإعطاء الآخر من القوة التي نأخذها من الربّ ألا وهي الرجاء.

«فرح الرّجاء»

الأب إميل عقيقي
الراهب اللبناني الماروني

الجمعة IV آذار

الموضوع مستوحى من رسالة روما «وليملأكم إله الرجاء كل فرح وسلام في إيمانكم لتزدادوا في الرجاء بقوة الروح القدس» رو١٥: ١٣ إختصرها الأب عقيقي بكلمتين حسب البرنامج : « فرح الرجاء».

واعتبر أنّ ثمار الرجاء والإيمان والمحبة هي الفرح. الفرح ليس مجرد شعور عابر فهو فرح الآب، فرح يسوع وفرح الروح القدس في قلبي. هو مظهر من مظاهر حضور الله في حياتي. حسب الكنيسة الكاثوليكية، الرّجاء فضيلة من ثلاثة فضائل إلهية وهي عطية من الربّ بواسطة الروح القدس ونحن إذا طلبناها تتفاعل فينا.
فالرجاء هو الرغبة في العيش مع الله للوصول إلى الخلاص واتباع تعاليمه.

الوعد الأساسي للمسيح لنا هو أن نصبح أبناء الله، فنشاركه بالمجد هنا وفي الحياة الأبدية. فمن دون إرادة الربّ وحضور ومعونة الروح القدس لا نستطيع الخلاص. إذن علينا أن ندخل بعلاقة وثيقة مع الروح القدس لأنّه منبع النّعم التي يغرفها من الآب بواسطة الإبن ويعطينا إياها.

الفكرة الأولى: من هوهذا الإله في الآية « وليملأكم إله الرجاء» ؟
أول تعريف في العهد القديم هو أنّه إله الآباء إبراهيم وإسحق ويعقوب. في سفر التكوين، هو إله الآباء وأيضاً خالق السماوات والأرض. أما في سفر الخروج، هو يهوه الذي ظهر لموسى في العليقة التي كانت مشتعلة من دون أن تحترق.
في العهد الجديد، هو الإله المخلّص ولا أحد سواه يمكن أن يعطي هذا الرجاء في الخلق والخلاص. إله الرجاء هو إله الوعد الذي أعطاه لإبراهيم والذي جدده مع داود والذي تحقق مع يسوع المسيح.
هو إله أمين لوعوده، نضع حياتنا بين يديه الأمينتين.هنا استشهد الأب عقيقي بقول مار بولس الى تلميذه تيموثاوس: «وإن كنّا نحن غير أمناء فهو يبقى أميناً». رجاؤنا ثابت فأمانة اللهُ أبدية «أمينٌ هو الذي دعاكم» يقول أيضاً مار بولس في الرسالة إلى تسالونيقي. وفي سفر الرؤيا، هو «الشاهد الأمين» يسوع صورة الآب بمعية الروح القدس.
هذا هو تحديد العهد الجديد لإله الرجاء هو «أبو ربنا يسوع المسيح أبو المراحم واله كل تعزية» أصبحنا نعرف « من رآني فقد رأى الآب».

الفكرة الثانية: ما هي علامات الرجاء في حياتي؟
إنّها الفرح والسلام. ركّزعليها مار بولس في الآية « وليملأكم كلّ فرح وسلام». يقتضي ذلك عدم الهروب من المشاكل بل مواجهتها بهدوء وبروح المسيح وروح الروح القدس. الفرح الذي نسعى اليه مع يسوع، والسلام الذي يسوع يهدينا إياه يدوم الى الأبد. شيء ثابت في حياتنا لا يتبدل . فرحنا هو فرح المسيح فينا وهو يقول لنا : «كلّمتكم بهذا ليكون فرحي فيكم فيكتمل فرحكم». مشاعرنا في هذا العالم من فرح وحزن ورحمة تتبدل مع المواقف، بينما المشاعر المبنية على مشاعر المسيح، فهي ثابتة.
أما السلام فهو سلام المسيح ليس السلام الذي يعطيه لنا العالم. يقول لنا يسوع : «السلام أستودعكم» ليكون أمانة بين أيدينا.لا يجب أن ننغش بسلام العالم، فهو جدلي. إذا وثقنا بالله، لن نضطرب ولن نخاف فالرّجاء يجعلنا نشعر أنّ الربّ بجانبنا ولسنا وحيدين. يسوع أعطانا ذاته في القربان وأخذنا سلامه، فرحه، محبته وكل الفضائل التي فجرّها فينا في المعمودية .
نحن بسلام وفرح حتى ولو كنا بعواصف خارجية لأنّنا نعلم أنّنا لسنا وحدنا وهذا هو الدواء الناجع لنواجه كل مفاسد وضيقات العالم. هذا كله عطية الروح القدس، هبة مجانية يجب علينا أن نصلي ونطلبها.

وختم الأب عقيقي بقول لمار بولس :» إذا كان الله معنا ، فمن علينا « ثمّ :» من يفصلنا عن محبة المسيح؟ أضيقٌ؟ أشدةٌ؟ أم اضطهادٌ؟ أم جوعٌ؟ أم عريٌ؟ أم خطرٌ ؟ أم سيف؟ أم فسادٌ؟ « يجيب:»إننا في كل ذلك نغلب بالذي أحبنا» نعلم أن الربّ يحبنا فنغلب، لكن إن كنا وحدنا، سنخسر . أخيراً يقول لنا شيئاً رائعاً:» أقول إفرحوا دائماً بالرب وأقول أيضاً إفرحوا».

« مريم أم الرجاء»

سيادة المطران أنطوان عوكر

الجمعة ٢٤ آذار

«لأنه ليس على الله أمرٌ مستحيل»
لو ١:٣٧

إعتبر سيادة المطران عوكر موضوع الرجاء، في الحياة المسيحية وفي مسيرة الصوم خاصة، أساسي. في اللغة الفرنسية نميّز بين Espoir و Espérance أما في اللغة العربية نميّز بين الأمل والرجاء، الأمل هو تمني لا نعرف إذا كان سيتحقق. ولكن عندما أقول أنا أترجى قيامة الأموات، يكون لدي أساس ومتأكد مع أنني لا أرى ذلك. فالرجاء هو من أسس الحياة المسيحية، والتي هي الإيمان، والمحبة، والرجاء.
وهذه الفضيلة الثالثة هي لكي ندرك أنه عندما نتكلم عن الحياة الثانية، عن المستقبل فنحن نترجى لأننا متأكدين أن ربنا دائماً يريد الخير والأفضل لنا.
هذه الليلة في مساء عيد تذكار بشارة العذراء مريم، موضوعنا عن الرجاء سيكون من زاوية مريم. كيف أن مريم هي أمّ الرّجاء، وكيف أن مريم ستعلّمنا أسس الرّجاء في حياتنا.ومن المؤكد أنّ شعارنا جميعاً أن المسيح هو رجاؤنا .فإذا كانت مريم هي أم يسوع إذا فهي أم الرّجاء.
ولكن بشكل عملي كيف ستساعدني مريم لكي أكون على مثالها، هي أم الرّجاء وأنا إبن الكنيسة.
هذا الإنجيل الذي استمعنا إليه، يجعلنا نركز على ثلاثة نقاط كان فيهم تركيز مريم على أسس الرجاء. هذه الأسس جعلوها تتابع حياتها بولادة يسوع وصولاً إلى موت ابنها على الصليب، وحضورها أمام الصليب، ومتابعتها الرسل الأولين في العلية وفي صلاتهم.
ما الذي جعل مريم تقول نعم للرب؟ لأنّها كانت واثقة بأن الكلام الذي يقوله لها الملاك سيحدث، وكان لديها رجاء.
ثلاث نقاط نتأمل بها في هذا الإنجيل.

النقطة الأولى: وذلك عندما دخل الملاك على مريم، وقال لها أنّها ستصبح أمّ ابن الله. فتفاجأت وفكّرت أنّها لا تريد أن تقع في خطيئة حواء. الكلام الذي بقوله الملاك كان كبيراً جداً. وسألت: «كيف يكون هذا وأنا لا أعرف رجلاً»، وهل انت ملاك شر او ملاك خير؟ أجابها الملاك :«الروح القدس يحلّ عليك وقدرة العلي تظللك، المولود منك يدعى ابن الله». أجابها إذن بالثالوث الأقدس . عندها أدركت مريم أن رجاءها ليس في أهوائها وفي أفكارها، بل رجاؤها مرتكز على نعمة الثالوث الأقدس في حياتها.
عندئذ قالت مريم «أنا أمة الرب».

النقطة الثانية: قول الملاك :«لا تخافي يا مريم لقد نلت حظوة من عند الربّ، الربّ معك»وبكل سلام نقولها الربّ معك. كما أنّه في العهد القديم عندما كان الشعب يذهب إلى الحرب، كان الأنبياء يقولون له أن لا يخاف فالربّ معه يساعده ويقويه.
أما في نظرتنا المسيحية كلمة «الرب معك»، آتية من كلمة عمانوئيل، الله معنا. أي أنّه أصبح واحداً منا، وأنّه موجود فينا وبيننا، ولم يعد الله في السماء والإنسان على الأرض، أصبح ابن الله واحداً منا، وعلى هذا الأساس أدركت مريم هذا السّر. فبتجسد ابن الله أصبحت بشريتنا حاملة الألوهية، ومن ماذا سنخاف؟

النقطة الثالثة: حبل اليصابات هو أساس رجاؤنا الثالث، لا شيء مستحيل عند الله، لا المرأة العاقر ولا البتولية. إذا كنا فقط نؤمن بذلك يكون لدينا كل أبعاد الرجاء في حياتنا. وهذا ما أدركته مريم.
هناك جملة نستخدمها عندما نقول أن أبواب الجحيم لن تقوى على الكنيسة. فإننا نظن أن أبواب الجحيم هاجمة على الكنيسة وتريد أن تقضي عليها. المعنى الحقيقي لهذه الجملة هو أن الجحيم خائف من الكنيسة، وإنه يغلق الأبواب في وجه الكنيسة. لأنّ الكنيسة ستدخل الى الجحيم بواسطة يسوع المسيح، وذلك عندما نقول نزل إلى الجحيم ودخل على هذه الأبواب. إذاً الجحيم خائف من الكنيسة لأنه لا شيء يعجز عن الله، فهذه هي ثقتنا، وهذا هو إيماننا.

وأخيراً يظل لدينا رجاء رابعاً وهو رجاؤنا بشفاعة العذراء مريم، فنحن نطلب شفاعة مريم لكي تكون حاضرة معنا، وتقوينا وتكون في صلاتنا، فنحن لا نقول للعذراء صلي عنا بل صلاتك معنا. وهذا ايضاً من أساس رجائنا و تأملنا بالعذراء وفي حياتها.المجد ليسوع المسيح آمين

« على رجاء القيامة »

سيادة المطران
أنطوان-نبيل العنداري،

الجمعة ٣١ آذار

«أنا هو القيامَةُ وَالحَياة. مَن يُؤمِن بي وَإن ماتَ فَسَيَحيَا»
يو ١١: ٢٥

١- أتَت هذه الآيةِ مِن إنجيل يوحنا بَعد أُعجوبةِ إحيَاء لَعازَر مِنَ القبر بأربَعَة أيام. ويَأتي هذا الموضوع الأَخير كخاتمة لمواضيع الأسابيع السابقة.وَضِمن المَوضوع العام لزمن الصوم « بِالرَجاءِ فَرِحين، وفي الضِيقِ ثَابِتين، وعلى الصَلاةِ مُواظِبين» بِحَسَب رِسالَةِ مار بولُس إلى أَهل روما ١٢: ١٢.

فلنتَذَكَّر أولاً ، ولو تَكراراً، أَنَ الرجاء هو أَحَد الفَضائل اللاهوتِيةِ الثلاثة: الإيمان والرجاء والمحَبَّة وأَعظَمُهُنَّ المَحَبَّة. وأنَّ فَضيلةِ الرجاء هِي فَضيلة أَساسِيّة تَرتكِز على وَعد اللّه لِلإنسان بِالخَلاص. ولكن الرَجاء يتجاوز النظرة البشرية الأَمل. يَقول أَحد اللاهوتيين الكبار كارل رَاهنر : « الإنسان هو كائن يَجرؤ على الرجاء». رَجاء فَوق حُدودو البَشَرِيَّة والحَياة على هذه الأَرض. نحن نختبر أنَّ الآمال في الدنيا (نجاح، غِنى، طُموح مُعَيَّن) مُعَرَّضَة لِلخَيبات والفَشَل. ولكن الرجاء لا يُخَيِّب. لماذا؟ لأَنَّ الرجاء الغَير مَنظور، الرجاء لِما سَيَأتي، يَرتكِز على وَعد اللّه. واللّه صادِق بِوَعده ولا يُخَيِّب.

٢- وعد الله لَلإنسان يبدأ في هذا الزمَن الحاضِر ويكتمل ما بعد هالزمن الحاضِر، بِالمُستَقبَل. هكذا وعَد اللّه إبراهيم أَب المؤمنين بِإبنه إسحَق ونَسل مثل رمال البحر، وهكذا وعَد موسى بِإخراج الشَعب من عبويّة مصر، وفي مِلء الزَمَن وَعَد العَذراء مريَم بِالبِشَارَة بِوِلادِة يَسوع المَسيح الإبن الوحيد، الفادي، المُخَلِّص. الله يَحتَرِم خُصوصِيّة كُلّ إنسان. كَل واحَد مَنَّا مُرتَبِط بِالتَاريخ ويَنمو معَ الزَمَن يَبَدأُ مِنَ الحاضِر ويَتَطَلَّع نَحوَ المُستَقبَل. وخَلاصنَا، بِحَسَب تَعبير مار بولُس في الرِسالة إلى أَهل روما يَقول: « لأَنَّنَا في الرَجاءِ نِلنَا الخَلاص ، فَإِذا شُوهِدَ ما يُرجى لَم يَكُن رَجاء. وما يُشَاهِدُهُ المَرءُ فَكَيفَ يَرجُوه؟ ولكن إذا كُنَّا نَرجو ما لا نُشَاهِدُهُ فَبِالثَبَاتِ نَنتَظِرُهُ» . هكذا عاش المَسيحيون الأَوَّلون: يَتَطَلَّعون نَحوَ المُستَقبَل بِالثَبات، بالإنتِظار، والرَجاء مثل ما جاء في سفر أَعمال الرُسُل: « مَا رانانَا، تَعالَ أَيُّهَا الرَبّ يَسوع. بِالرَجَاء، إِذاً، نَتَطَلَّع إِلى ما سَيَأتي أَو ما يَحدُث في هذِهِ الدُنيا وفي الآخِرَة»

٣- مَعلوم أَن الإِنسان يَقِف عَاجِزاً أَمامَ المَوت. يَخافُ المَوت، وهذا مَصير كُلّ إِنسان. ولكن يَأتيهِ مُنقِذاً أقوى مِنَ المَوت. واجَه المَوت. وَطِيءَ المَوتَ بِالمَوت ووَهَبَ الحَياة لِلَّذينَ في القُبور. هَذا المُنقِذ بيجعَلنَا يُشعُرنا بِالطُمَأنينَة وَيُهَدّيء رَوعَنَا.

٤- الكتاب المُقَدَّس يَقول أن هذا المَوت عَدو. وأَنَّ آخَر عَدو يُبيدُهُ المَسيح هُوَ المَوت بحسب تعبير بولس الرسول. وهذا مَصدَر طُمَأنينة وفَرَح وَانعاش لِلرَجاء. وأَرادَ المَسيح في إِحياءِ لَعازَر أَن يُعَلِّمَنَا أَنَّ المَوتَ لَم يَعُد نِهَايَة، وتُعَلِّمُنَا قِيَامَةُ لَعازَرا أَنَّ القِيَامَةَ حَقِيقِيَّة. وهذا ما قالَهُ يسوع لِمَرتَا « أنا هوَ القِيَامَةُ وَالحَياة، مَن يُؤمِن بي وَإن ماتَ فَسَيَحيَا». لَقَد هَزَمَ يَسوع المَسيح المَوت هَزيمَةً نَكراء. هُوَ بِدَورِهِ ، في نِزاعِه الأَخير في جسمانِيَّة جَبَلِ الزَيتون، لَم يَهرُب مِنَ المَوت بَل واجَهَهُ وانتَصَرَ عَلَيهِ بِالقِيَامَة المَجيدَة. وهذا مَصدَرُ رَجاءٍ وَعَزاء لَنا نَحنُ البَشَر.

٥- فَالقِيَامَةُ ، إِذاً، هِيَ يَنبوعُ الرَجاء. أَلقِيَامَةُ انتِصارٌ على المَوت. والقديس بولُس يَقول:» أَينَ شَوكَتُكَ يَا مَوت ؟ « على رَجاءِ القِيَامَة هُوَ رَجاءُ الحَياةِ الدائمَة. والمَوتُ أَصبَحَ انتِقالٌ مِن حَياةٍ على الأَرض إلى حَياةٍ أَبَدِيَّة. إِلى حَياةٍ جَدِيدَة في السَماء. فَالمُؤمِنُ بِالمَسيح، والذي يَعمَلُ الصَالِحَات، يَعيشُ على هذا الرَجاء بِأَنَّهُ صَائِرٌ إِلى قِيَامَةِ الحَياة، إِلى البَيت السَماوي. أَللَّهُمَّ، أَنتَ الرَحمَة، عَلَيكَ تَوَكَّلنَا، وَعَونَكَ رجَونَا في الحَياةِ الدُنيا، وَوَجهَكَ نَنشُدُ في الآخِرَة، فَلا تُخَيِّب رجاءَنَا، يا أَبانا، لَكَ المَجدُ إِلى الأَبَد.آمين!

حوار مع
الشمّاس فيكتور الشدياق

١ لماذا اخترت الكهنوت؟ ولماذا فضلت أن تكون كاهناً متزوجاً؟

اليوم كل إنسان يجد دعوته في المكان الذي يجد فيه الفرح والسعادة. وأنا خلال مسيرة حياتي وجدت الفرح وأنا أخدم يسوع. وهذا ما بدأته خلال خدمتي وتطوّعي في مزار سيدة لبنان مع جماعة من متطوعين لسيدة لبنان، حيث بدأت أعيش مع الكهنة وأعمل وأخدم القداديس لمدة ستة سنوات متتالية وهناك وجدت معنى الفرح في حياتي. ومن خلال هذا الإختبار مع الكهنة قررت أن أختبر دعوتي الكهنوتية بعد ما بلغت سن ١٩ من عمري وأنهيت دراستي الثانوية والسنة الأولى في الحقوق في الجامعة اللبنانية.
إختبرت دعوتي الكهنوتية عند جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة لمدة ثلاث سنوات ولكن وبإشراف مرشدي الخاص الأب مارون مبارك إرتأيت أن أكمل مسيرة دعوتي ولكن ككاهن متزوج.

لماذا كاهن متزوج؟

لأنّي أحسستُ أنّ دعوتي الكهنوتيّة تكتمل وتتحقق على الأرض بوجود عائلة مرسَلة. وهذا أراه نعمة في التقليد الشرقي لأنّ الكنيسة سمحت بوجود كهنة متزوّجين. فالعائلة تعطيه القوة، الدافع والحماس لتحقيق رسالته على أكمل وجه.

٢- كم سنة مضت على دخولك الإكليريكية؟ وأين أصبحت في دراستك؟

كما قلت من سنة ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٢ بدأت مسيرتي في جمعية المرسلين اللبنانيّين الموارنة، ومن ٢٠١٢ إلى ٢٠١٥ في إكليريكية غزير، ومن ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٢ كانت فترة تتضمّن الخدم الرعوية والإختبارات الرعوية وأيضاً فترة تحضير للزواج. تزوجت سنة ٢٠٢٠، ارتسمت شماساً سنة ٢٠٢٢ وفي ٢٥ حزيران ستتمّ السيامة الكهنوتيّة على مذبح الربّ.
أما في ما خصّ دراستي، فأنا حصلتُ على إجازة في اللاهوت من جامعة الكسليك، ماستير في مجال « العائلة والزواج» من جامعة الحكمة وأحضّر الآن ماستير في القانون الكنسي في جامعة الحكمة أيضاً.

٣- تعرّفنا عليك في الرعية من خلال التعليم المسيحي للأطفال، والآن نراهم مقرّبين جداً منك ويظهر بشكل ملفت في قداس الأحد. كيف تصف هذه العلاقة؟

صراحة أنا لا أعرف كيف بنيت هذه العلاقة واما هذا الحماس الذي أكون فيه عند تلاوة العظة لا يأتي مني! أنا فقط أفكّر كيف عليّ أن أوصل الرسالة لهؤلاء الأولاد، وأكون متردداً بعض الشيء. ولكن وأنا أصعد إلى المذبح أنظر إلى الصليب وأطلب منه أن يتكلّم هو من خلالي. وهكذا تسير الأمور! أشكر الله على هذه الموهبة إنّها نعمة ، وأشكر أيضاً الخوري شربل الدكاش الذي سمح لي وأعطاني هذه الفرصة.
أما كيف أصف هذه العلاقة فأقول بحق أنّها علاقة أخ كبير بإخوته الصغار،هكذا بكل بساطة. وأشعر بالمسؤولية تجاههم وأرغب أن تغير كل كلمة أقولها لهم شيئاً في حياتهم .أخٌ يخاف على إخوته، يهمه فرحهم ويريد الخير لهم. تزعجني قليلاً الفكرة السائدة بين الناس أنّ هذا الجيل صعب التعامل معه، ممكن ولكن علينا أن نبدأ وسنرى النتيجة في المستقبل.

٤- أنت تعمل أيضاً مع أخويات العذراء، الفرسان، الطلائع والشبيبة. كيف تصف هذه التجربة لك في رعية سيدة العطايا في أدما؟

عندما أتيت إلى الرعية أعطاني أبونا شربل صلاحية العمل مع الأخويات كما أراه مناسباً. فكانت مسؤولية كبيرة وصعبة جداً

لأنّ الأخويات هي من مختلف الأعمار وعليّ بالتالي أن أتماشى وأرافق كل عمر حسب نمط حياته. وكما أنّ لكل رعية واقع معين مختلف، فمن المؤكد أن واقع رعية أدما هو مختلف عن واقع رعية مار مارون حارة صخر الذي عشته قبلاً. علّمني إختباري هذا الدقة في العمل ومتابعة الأمور بأصغر تفاصيلها، وهذا ما تعلّمته كنظرية إذا صحّ التعبير من أبونا شربل، أما التطبيق على الأرض فكان مع الأخويات. وهذه الفرصة المهمة أتاحت لي التعرف على أهاليهم ومن خلالهم على المحيط الذي يعيشون فيه، وعلى هذا الأساس كنت أختار الموضوع المناسب لواقعهم أكثر كي يستوعبوا كلمة الله أكثر.
المميز في رعية سيدة العطايا في أدما أنّ أبواب الكنيسة دائماً مفتوحةً لهم. فتعلّم الأطفال والشباب أن الفرح والسلام لا يأتيان فقط من النشاطات الخارجية وإنما أيضاً من كلمة الله ومن يسوع الذي يعطينا الفرح اللامتناهي. من هنا أخذنا على عاتقنا أن نتكلّم خلال هذه الثلاث سنوات عن الكتاب المقدس وعن يسوع وأنّ الفرح الذي نأخذه منه سوف نعطيه بدورنا لكل الناس.

٥ - كيف تنظّم وقتك بين العائلة والدراسة والرعية؟

أولاً الرعية لها وقتها، الدراسة لها وقتها والعائلة لها وقتها. كل شيءٍ له وقته. ولكن هذه السنة كانت من أكثر السنين المليئة بالضغوطات إذا جاز التعبير: فكانت ولادة إبنتي أيانا، والوقوف مع زوجتي لأنها مرحلة جديدة على كلٍ منا، وتقديم soutenance , These وفي الجامعة حيث الدروس مكثفة لأنها السنة الأخيرة، وبين الرعية التي فيها إلتزامات ونشاطات، فتمكنت بصلاتي أن أنظم وقتي. طلبت من الله أن يدبّر كلّ شيء بحكمته وهكذا كان.
ثانياً الكاهن يتعلّم أن ينظّم. عليه أن يعطي الوقت اللازم إن كان للرعية أو للعائلة أو للدراسة، وأن لا تتداخل الأمور ببعضها. كل شيء له وقته وعليه أن يعطيه من قلبه. لهذه الأسباب الكاهن الذي ينظّم وقته يستطيع أن يجد وقتاً لكل شئ، إذ أن الإنسان يتحكّم بالوقت وليس العكس، على أن يكون هذا الأخير منتجًا داخليًّا وخارجيًّا. وهذا ما اختبرته هذه السنة.
بالإضافة إنّ كاهن الرعيّة كان من الداعمين لي، لأنّه ساعدني أن أجد الوقت لدراستي رغم النشاطات الكثيفة في الرعية. وقد لعب دوراً مهماً جداً عندما ولدت أبنتي إذ طلب مني أن أبقى مع عائلتي. وهذا رائع جداً أن يدعم كاهن بتول كاهناً متزوجاً لأنّ ليس كل كاهن بتول يعرف أن يدعم الكاهن المتزوج. وعرف بالتالي أن يساعدني لإيجاد وقت لكل الظروف.

٦ - ما هي النصائح التي تقدّمها للشباب الذين يفكرون في الدخول إلى الكهنوت؟

أقول للشباب أنّ الكهنوت مسؤولية وعلينا أن نأخذها بجدية. والمسؤولية مضاعفة هذه الأيام خصوصاً بهذه الظروف التي نمرّ بها لأنّ الناس تنتظر كلمة رجاء، ولكي تكون مسؤولاً عن هذه الكلمة عليك أن تختبرها. الدعوة ليست سهلة وهي ليست فقط لعب مع الأولاد بل هي أعمق بكثير. هي، كما يقول البابا فرنسيس، أن توصل يسوع إلى الناس. ويقول لنا : تطوّروا مع تطوّر المجتمع ولا تكونوا منغلقين ولا تبقوا خلف مكاتبكم بل كونوا مع الناس. وهذا صعب ومتعب! ولكن هذا هو الكهنوت. عليك أن تضحي بكل شيء حتى بذل الذات، رغم التعب وضيق الوقت، عليك أن تعطي من كل قلبك حتى تشهد ليسوع بين الناس المتعطشة لكلمته. ولكن يبقى الأهم وهو الصلاة لهذه الدعوة حتى تتمكن من معرفة ماذا يريد الربّ منك بدعوتك. ورسالة الكنيسة واسعة جداً وهنا أهميتها.

٧ - هل عشت تجربة أو قصة في الرعية يمكنك أن تخبرنا عنها؟

في رعية مار مارون في حارة صخر تعلّمت فرح الرسالة. بينما في أدما أختبرت محبة الناس للكنيسة. الفرح الذي أراه على وجوههم عند قدومهم إلى الكنيسة وعند حضور الإجتماعات ملفت. التنظيم والعمل الذي يقوم به خادم الرعية أبونا شربل يشجعهم ويجعلهم فرحين. والذي شعرت به بقوة هو الدعم الذي يعطيه الكاهن للرعية والذي يتلقاه بالمقابل. أبناء الرعية أصبحوا يتجاوبون بسهولة مع الكاهن ورعية سيدة العطايا أصبحت محطّ أنظار الناس. أنا مثلاً في الأشرفية أسمع عن سيدة العطايا في أدما. من المؤكد أنّ وسائل التواصل الإجتماعي تلعب دورها أيضاً. نشكر الله على هذه النعمة. أذكر أنّه عندما تمّ تعييني في هذه الرعية، قال لي أحدهم أنّ من يخدم فيها ينال النعم. فسيدة العطايا إسم على مسمى تعطي الإنسان العطايا والبركات.

أشكر الله لأنّه سمح لي أن أخدم في هذه الرعية حتى أنال النعم والبركات اللازمة كي أتمّ رسالتي على أكمل وجه لمجد الله ولإتمام مشيئته.

شكراً لك الشمّاس فيكتور الشدياق على هذا اللقاء الشيّق وإلى اللقاء في ٢٥ حزيران يوم رسامتك الكهنوتية في كاتدرائية سيدة العطايا - أدما. نقول لك بإسم الرعية: أنت كاهن إلى الأبد. الله يقدسك.

لجنة الوقف

عقدت لجنة الوقف، برئاسة الخوري شربل الدكاش، عدة إجتماعات نظرت خلالها بكيفية استمرارية تأمين مصاريف ومتطلبات الرعية رغم الظروف الإقتصادية الصعبة التي يجتازها الوطن وقرّرت أنّه يستحسن حصر هذه المصاريف بالضروريات التي لا غنى عنها كالصيانة الروتينية للكاتدرائية والمبنى التابع لها، كذلك كنيسة سيدة الوردية للمحافظة عليها قدر المستطاع ومصاريف أخرى من كهرباء وأعمال تنظيفات وشراء مستلزمات كالبخور وغيره . فقررت إرجاء بعض أعمال الترميم الذي تحتاج إليها كنيسة سيدة الوردية إلى وقت لاحق عندما تسنح الفرصة بذلك.

واتجهت اللجنة إلى إعادة إحياء أجواء الفرح إلى الرعية التي طال انتظارها بعد سنوات فرضت توقف النشاطات الإجتماعية لفترة.

فكان غداء عيد الميلاد في ١١ كانون الأول ٢٠٢٢ حيث أعادت أجواء الميلاد البهجة إلى صالون الكاتدرائية كما الطاولات بديكور رائع برعت بتقديمه إحدى سيدات الرعية. وشاركت أيضاً بتحضير الأطباق الشهيّة المتعددة باقة من السيدات اعتدنا على كرمهنّ واندفاعهنّ تجاه رعيتهنّ. كما قمنا إلى جانب سيدات الوقف بتنظيم وإدارة الحفل، فكنّ خلية نحل تعمل متضامنة لخدمة الرعية. حضر الغداء عدد كبير من أبناء الرعية وأعربوا عن فرحهم بهذه المناسبة.

بعد نجاح الغداء قررت اللجنة إقامة العشاء السنوي وذلك في ٦ حزيران ٢٠٢٣ في مطعم « أماريلا» بمباركة وحضور سيادة المطران أنطوان نبيل العنداري السامي الإحترام. حضره عدد كبير من أبناء الرعية وفعاليات المنطقة. إفتتحت السهرة بكلمة خادم الرعية الخوري شربل الدكاش تلتها كلمة سيادة المطران. أحيا الحفل النجم جو أشقر وزوجته الفنانة غريس أيانيان، وتخلّله عزف رائع على الساكسوفون قدّمته الآنسة ريتا عازار وعلى الكمان المبدعة ماريا فيلومينا. واختتمت السهرة بتومبولا جرى خلاله توزيع جوائز قيّمة على الحاضرين قدّمتها مؤسسات داعمة للكنيسة ونشاطاتها.

كان لهذه السهرة الصدى الإيجابي حيث أشاد الكثيرون من الحاضرين بنجاح هذا اللقاء.

تشكر لجنة الوقف كلّ من ساندها وشاركها نشاطاتها الهادفة إلى دعم رعيتنا مادياً ومعنوياً وتتقدّم منهم داعيةً سيدة العطايا أن تمنّ على كلّ واحد منهم بعطفها وحنانها وتبارك جهودهم وعيالهم وتتمنى دوام التعاون لما فيه خير الرّعية.

عايدة بدورة

Diocèse Patriarcal Maronite
Région de Jbeil

الأبرشية البطريركية المارونية

مجلس لجان الوقف
عقد ٢٠٢٣

مرسوم تعيين لجنة وقف

بناء على المادتين ٣ و ٤ من "المقترحات الحالي للجان الوقف في الإدعية الصادر عن مقررات مجمع المطارنة في بكركي بتاريخ ٢٦ حزيران ١٩٩٤، قد عينا بموجب هذا لجنة وقف سيدة المطيب - أدما
مؤلفة من:

الخوري شربل الدكاش	راعيا	فؤاد ابي عاد
الشماس فيكتور الشويري	عضوا	جمال عضو
مايا راهب	أمينة سر	مارلين معوض عضو
الياس شلالا نجيان	عضوا	عايدة بدورة عضو
أورشلما عرموم	عضوا	يوحنا نعمه عضو
جواد الهاشم	عضوا	فؤاد بركات عضو
انطوان غبار	عضوا	

وأوصينا عليهم التقيد بالنظام الداخلي للجان الوقف الصادر عن مقررات مجمع المطارنة في بكركي، تاريخ ١١ حزيران ١٩٩٥، عملاً بما نصت عليه المادة ١١ من النظام المذكور: "على كل الوقف أن يستحصل على إذن خطي من راعي الأبرشية".

- بند ١: تثبيت الهبات أو الصدقات المؤول على اسم الوقف أو الأمة، سواء أو ريع أو رهن أو تأجير أملاك الوقف.
- بند ٢: القيام بأعمال الترميم والتجديد، أو الإضافات مادام جديداً، أو الاقتناء واستدلال توازم العبادة الثمينة والآلات أو بيعها.

وقد سألنا الله أن يعضدهم في عملهم الرسولي الذي يعهد إليهم إياه، والعمل هذا الوقف لمجد ربنا يسوع المسيح.

وهذا المرسوم صالح لمدة ٣ سنوات من تاريخه.

عن قريسيتا في أعماد كسروان

في ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٣

+ المطران انطوان نبيل العنداري
النائب البطريركي العام
على مأمطة جونية

المجلس الرعوي

« بِهذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلاَمِيذِي، إِنْ كَانَ فيكم حُبٌّ بَعْضُكم لِبَعْضٍ»
يو ١٣: ٣٥

محبّة بعضنا بعضًا هي الأساس، وهي الّتي تميّزنا وتقود تصرّفاتنا و تفاعلنا مع الآخرين. ففي عملنا بالمجلس الرّعويّ الّذي يعتبر صلة الوصل الأهمّ الّتي تربط الأعضاء وأبناء الرّعيّة والجماعات مع الكنيسة، نسعى دائمًا للعمل على تعزيز الثّقة والتّعاون والمحبّة والإصغاء إلى مختلف الأفكار والآراء بروح إيجابيّة، هدفها الوحيد إنجاح العمل الرّعويّ وجمع كلّ أبناء الرّعيّة تحت كنف الكنيسة.

يسرّنا أن نعلن، ومع بداية هذه السّنة، عن تعيين مجلس رعويّ جديد وهو المجلس الثّالث الّذي يعيّن منذ سنة ٢٠١٧. خلال هذه السّنوات الستّ أصبح دور المجلس فعّالاً جدّاً، إن كان باتّخاذ القرارات أو بالتّنظيم أو بالتّنفيذ. فأصبحت الاجتماعات بين اللّجان والجماعات والجوقات وتبادل الأفكار والمشاريع تنتهي دائمًا بعملٍ مثمر.

والفضل الكبير هنا يعود الى كاهن الرّعيّة الخوري شربل الدّكاش، وذلك لحسن إدارته، ومعرفته لإحتياجات ومتطلّبات الرّعيّة، والجهد الّذي يبذله في التّواصل مع الجميع، إن من خلال السّهرات الإنجيليّة في زمن الصّوم، إلى اللّقاءات والإجتماعات والإستماع الى كلّ الآراء والأفكار، إلى النّشاطات والرّياضات الرّوحيّة حيث يكون الكلّ مدعواً إليها.

كلّ هذا ساعد على جمع أبناء الرّعيّة حول الكنيسة .وذلك واضح من خلال المشاركة الكثيفة الّتي تكون في كلّ الإحتفالات والنّشاطات الّتي تقام.

وهنا نودّ أن نشكر المجلس الرّعويّ السابق على الجهود الّتي قدّمها في خدمة الكنيسة، وعلى الثّقة وروح التعاون الّتي كانت موجودة بين الأعضاء ممّا ساهم في بناء مجلس متجانس ومترابط ومن المؤكّد أنّ التّواصل سيظلّ مستمرًّا معهم، ففي رعيّتنا كلّ فرد هو عنصر مشارك وفعّال دائمًا.

نتمنى للمجلس الرّعويّ الجديد أن ترافقه سيدة العطايا بعمله وأن يحقّق كلّ الأهداف الّتي يصبو إليها.

هذه السّنة كانت حافلة بالنّشاطات والاحتفالات والرّياضات الرّوحيّة سأذكر منها:

–النّشاط الّذي جمع كلّ اللّجان والجماعات وأفرادًا من الرّعيّة، وهو كان «تنشئة» مع السّيّدة تريزيا فضّول جوهر من مؤسسة «وزنات» حول موضوع «حلّ النّزاع مبنيّ على الكتاب المقدّس»

– الوقفة الرّوحيّة بمناسبة زمن الصّوم الكبير في «دير سيّدة النّجاة الشّرفة» بمشاركة عدد كبير من أبناء الرّعيّة ، حيث كان لنا لقاء مع سيادة المطران جول بطرس أطلعنا فيه على تاريخ تأسيس الدّير، وكيف أنّه كان وما زال منارةً للتّثقيف الكهنوتيّ. بعدها كان لنا وقفة روحيّة وقداس. من ثمّ زرنا مكتبة الدّير الغنيّة بالمخطوطات والكتب القديمة وكان للخوري يوسف ضرغام شرح مفصّل عن هذه المخطوطات القيّمة والنّادرة. اختتم اللقاء بلقمة محبّة.

– في ١٥ حزيران، بعد قداس عيد قلب يسوع الأقدس، إجتمع، في باحة كنيسة سيدة الوردية كل مسؤولي وأعضاء اللجان والمنظمات الرسولية ، بدعوة من الخوري شربل الدكاش حول

لقمة محبّة وذلك للإحتفال بختام النشاطات لهذه السنة.

وأخيراً ، نشكر الله على كلّ نعمه ونتمنّى أن تبقى روح المحبّة حاضرة في رعيتنا، ويده موجودة في كلّ عمل نقوم به.

إليسار أبو جودة

هنأ المجلس الرّعويّ علاء بمناسبة زواجه وتمنّى له كل السعادة والخير.

اللجنة الروحية

« وكانوا مواظبين على تعليم الرسُل، والمشاركة، وكسر الخبز ، والصلوات»
أع ٢:٤٢

من هنا يبدأ عمل اللجنة الروحية بحضور مرافقة خادم الرعية الخوري شربل الدكاش وهدفها الأساسي نمو الرعية بالإيمان والرّجاء وأعمال الرحمة، والسهر على خلق جو روحي من خلال الإهتمام الدقيق بالإحتفالات الليتورجية والسهرات الإنجيلية والرياضات الروحية وتحفيز أبناء الرعية على المشاركة فيها.

كانت هذه السنة مفعمة بالنشاطات الروحية التي هدفت بمجملها إلى التعمق وعيش الرجاء في هذه الأيام التي يمرّ بها بلدنا وذلك تطبيقاً للعنوان الذي اتخذته الرعية « بالرجاء فرحين، وفي الضيق ثابتين وعلى الصلاة مواظبين» رو ١٢: ١٢

– بداية وبالتعاون مع المجلس الرعوي والآنسة ياسمينا صوما حضّرت اللجنة رسائل تتضمّن آيات عن الرجاء من الكتاب المقدس وأقوال الآباء القديسين وأُرسِلَت إلى الرعية عبر وسائل التواصل الإجتماعي كل يوم أحد.

– في شهر الوردية وعيد القديس البابا يوحنا بولس الثاني دعت الرعية أبناءها إلى وقفة روحية نهار الأربعاء ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٢حيث تباركت من ذخائره في كنيسة القديس يوحنا بولس الثاني في بزمّار. ومن ثَمّ كانت زيارة للمقر البطريركي لكنيسة الأرمن الكاثوليك.

– خلال تساعية الميلاد المجيد، وخلال الذبيحة الإلهية، أعطى كل من السيدات والسادة بول عنداري، دنيز بستاني، دنيا خوري، نوال كامل، مريان معوَّض، فؤاد بركات وياسمينا صوما شهادة حياة عن خبراتهم مع يسوع، أضفت طابع شخصي قَرَّبَتْنَا اكثر من معرفتهم روحيّاً وسمحت لكلٍّ منّا مراجعة نفسه والتفكير بالعلاقة الخاصة التي تربطنا بيسوع.

– في ٧نيسان ٢٠٢٣ يوم الجمعة العظيمة، صلينا معاً بقلب واحد المراحل الاربعة عشر لدرب الصليب في مسيرة على الأقدام إنطلقت من كنيسة سيدة الوردية وصولًا الى كاتدرائية سيدة العطايا حيث شاركنا في رتبة سجدة الصليب ودفن المسيح.
«من رآني رأى الآب» يو ١٤:٩

حين نفكّر بالسّجود نفكّر بالقربان المقدّس ما أجملك يسوع كل خميس من كل أسبوع وبعد الاحتفال بالذبيحة الإلهية تتلألأ بمجدك على المذبح المقدّس في كنيسة سيدة الوردية – أدما، وتفيض نعمتك على الجميع داعيًا للتوبة عند كرسي الاعتراف حيث خادم الرعية حاضرًا ليعطينا الارشاد والحلّة في هذا الوقت المقدّس، يسوع الحيّ في القربان يفيض محبّته علينا نحن الذين بأمسّ الحاجة الى رحمته.

أبحث عنك في السماء، في مفارق الطرقات، على يديّ مريم العذراء، في عينيّ المُغمَضتَين الحالمتَين بوجهك البهيّ، في الكنيسة وأجدك حيّ في القربان المقدّس ملهوفاً لملاقاتي لتستريح في قلبي الصّغير الذي يتوق اليك.

أحبّك ربّي يسوع، أحبّك في الطّبيعة، أحبّك في كل انسان خلقْتَه، أحبّك في ضعفي وقوّتي التي استمدّها منك في الكنيسة، أحبّك في المحتاج والموجوع أحبّك كما أنت أوصيتني أن احبّ، أحبّك كما أنت أحببتني.

الرّوح يجمعنا هلّلويا الرّوح يجعلنا ابناء الله

أفروديت نكد

اللجنة الإجتماعية

كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:
«وزَّع وأَعْطَى الْمَسَاكِينَ، فبِرُّهُ دائمٌ إِلَى الأَبَدِ»
٢ قور ٩ : ٩

الشكر والحمد لله والشكر لخادم الرعية السند الدائم الخوري شربل الدكاش ولكم يا أبناء وبنات رعية سيدة العطايا– أدما على كلّ عطاياكم خلال هذه السنة المباركة التي استطعنا فيها مساعدة عدداً كبيراً من العائلات، لجأت إلينا في هذه الأيام الصعبة التي يمرّ بها وطننا.

قدّمنا بفضلكم وبفضل الله بالطبع المساعدة الشهرية التي تشمل مواد غذائية ومواد تنظيف وتتوزع على عشرين عائلة تقريباً، وفي عيدي الميلاد والفصح على أكثر من مئتي عائلة.
كما أنّه بفضل المحسنين منكم تمكّنا من تقديم منح دراسية جامعية ومدرسية لعدد من الطلاب.
ومن جهة أخرى زودّنا البعض بملابس لائقة.
عطاؤكم أغنانا، فمنكم من يقدّم لنا مساعدة شهرية وآخر مساعدة من وقت لآخر. فضلاً عن أننا، بوقوفنا أمام أبواب الكنيسة خلال فترة الأعياد، جمعنا مبلغاً لا يستهان به، كما استطاعت عدة جمعيات أيضاً من جمع التبرعات وهي: كاريتاس، الصليب الأحمر، سيسوبال، مار منصور دي بول وتلفزيون تاليلومير ممّا يمكّنها من متابعة خدماتها الإنسانية الوفيرة.
أمّا في صبحيتنا التي أصبحت سنوية، وبفضل تشجيع ومشاركة سيدات الرعية الأحباء كان لنا النصيب الأوفر.

نحن في اللجنة الإجتماعية، وتحت رعاية أبونا شربل، نعيش بتضامن وتكاتف بين جميع الأعضاء لنقدّم أحسن ما يمكن لعائلاتنا المحتاجة.
الشكر لكم جميعاً يا أعضاء اللجنة الإجتماعية على تقديمكم المساعدة وعلى روحكم الطيبة. إجتماعاتنا دائماً مليئة بالفرح، فرح العطاء الذي يُغني النفوس ويطهّرها ويجعلها أقرب إلى الخالق الذي علّمنا بإبنه على الصليب الرحمة والمحبة. المحبة التي هي محور مسيحيتنا ! والتي تفرض علينا أن نتقرّب من الآخر دائماً ونشدّه إلينا بمعاملته بحبٍ وتفانٍ من أجل تحسين وضعه على كلّ المستويات.
نحن نصبو في عملنا إلى المساعدة المادية والمعنوية الدائمة . نتمنى أن نلقى ما نهدف أليه بجهودنا من تعامل وديّ مع الآخر فننمي مفهوم الأخوة بين البشر ونثبت في أعمالنا أننا جميعاً أبناء الله.

شادية بدوي

لجنة الصحة

رسالة أخذتها لجنة الصحة في رعية سيدة العطايا– أدما على عاتقها، وهي التعبير من خلالها عن المحبة والإحترام وتبادل الاختبارات لفئة من العمر تقترب منها السنين. فالله أحبها وأحبنا وأعطاها العمر المديد المليء بالبركات والحنان. ومن خلالها شدّدنا عزيمتنا ومعها اجتمعنا حول فنجان قهوة وتطرقنا ونتطرق الى مواضيع جمة تفرحنا وتبهجنا معاً.

أولها وقفات روحية مع خادم الرعية الخوري شربل الدكاش الذي بقلبه الكبير لم يبخل علينا يوماً بتعاليمه و إطلالاته ومشاركته معنا.
عملنا على دعوة ممرضين اخصائيين(الممرضة المتدرجة مهى فرح) من راعوية الصحة في أبرشية جونية لإعطاء نصائح حماية الذات من عوارض الإنفلونزا الشتائية.
كما سنح لنا ، التعاون مع جمعية NTO الدكتور فرنسوا صهيون المتخصص في طب الشيخوخة، الحصول على نصائح لديمومة شيخوخة فضلى.
وكان لنا، مع الأخت مارينا من دير الرحمة الالهية، ساعة من الترفيه الممتع.
و دائماً وليس آخراً كان لنا مع الزميلة، أخصائية التغذية ،والعضو الدائم الثابت في اللقاءات المتنوعة المواهب، رين فرنساوي سعاده ، تعليمات عن كيفية تنظيم غذائنا، توضيبه وطرق صنع الحلوى بطريقة خفيفة وصيامية... كما قمنا معها بفكرة جديدة الا وهي تمارين رياضية، تقريباً قبل كل لقاء في أول وثالث جمعة من كل شهر، لتليين الجسم وتمرينه على التوازن لتجنب السقوط، مع تسجيلات مسجلة صغيرة لتمارين يومية.
كما وفتحت مجالات لمن يرغب بمشاركة شهادات حية، فكانت سيرة حياة السيدة ريتا انجلبولو التي أثرّت بالموجودين وأيقظت فيهم رغبة بالتجاوب والمشاركة.
Groupes de Paroles
تبادلنا أيضاً ما يخالج قلوبنا من خلال جمل من المزامير مع فرانسواز وشهادات .
كانت لنا أيضاً معالجة لعدة مواضيع ومشاركات محببة في الغناء والألعاب الترفيهية الخفيفة ، كانت كلّها تتوالى مع معلمي الحنان والبركةوالتواضع.
أصبحنا معهم عائلة واحدة تجمعها الحياة الرعوية في كنيستنا، كنيسة سيدة العطايا – أدما.

فرنسواز الحكيّم
منسقة Salon des Seniors– لجنة الصحة

اللجنة الثقافية

بعد توقف قسري دام ما يقارب الثلاث سنوات بسبب جائحة كورونا، استعادت اللجنة الثقافية في رعية سيدة العطايا– أدما نشاطاتها.
أرادت اللجنة الجديدة المؤلفة من السيدات: غادة عمار، ميراي قديح ودنيز بستاني أن يطغى طابع الثقافة الدينية على أغلب النشاطات فكانت المحاضرة الأولى لمصمّم الأزياء العالمي الأستاذ ماجد بو طانوس حول اللباس الليتورجي، إضاءة على فنّ مميّز إعتدنا رؤيته في الكنيسة من دون أن نفهم مدلولاته، تقاليده وأهميته.
فبدلة الكاهن التي ترمز إلى الإنسان الجديد الذي نلبسه، مخلوقاً على صورة الله بالبرّ والقداسة، إستعداداً للإحتفال بالذبيحة الإلهية بنقاوة الفكر والقلب، ترمز أيضا إلى سلطان الكهنوت الذي منحه الله للرسل.
وبفضل التفاسير التي أعطاها السيد بو طانوس حول الرموز والألوان والزخرفة في هذا اللباس الليتورجي استطعنا أن ندخل أكثر بالروحانية التي تضعها الكنيسة.

اللقاء الثاني كان مع السيد ريمون ناضر حول العلم والإيمان بيّن لنا فيه السيد ناضر (وهو المهندس البارع والباحث العلمي المميّز الذي بعد لمسة مرافقة من الرب بشفاعة القديس شربل كرّس كل وزناته العلمية والثقافية لخدمة الربّ ونشر ثقافة المحبة) أنّ العلم والدين لا يتعارضان أبداً والكلمة الأخيرة تبقى للدين !!!
ثالث لقاء كان بالتعاون مع الخبير الأول في لبنان في الفن السينمائي البروفيسور إميل شاهين حول فيلم :
«The two popes»
بحضور سيادة المطران أنطوان نبيل العنداري السامي الإحترام الذي فسّر لنا بعض النقاط من الناحية الدينية وكانت مداخلته رائعة أمّا الأستاذ إميل فكان تفسيره من الناحية الفنية (الإخراج والإنتاج والتمثيل والموسيقى) ذو فائدة كبيرة .

بداية اسبوع الألآم هذه السنة كان لها طابعا ًمميزاً في رعيتنا، فقد أحيت كاهنة المسرح (كما يحلو لها أن ينادوها)، الفنانة القديرة جاهدة وهبه، ريسيتالاً دينياً في كاتدرائية سيدة العطايا–أدما بجوٍّ من الصلاة والخشوع قدّمه الإعلامي يزبك وهبة ونقلته شاشة ال LBCI رتلت خلاله آلآم المسيح ومزامير وترتيلة مريمينا بك التي ذكرت بها لبنان المعذب والمقهور في هذا الوقت واستحقّت السيدة وهبة عن جدارة لقب «معجزة الحناجر المباركة» .

وبمناسبة مرور ١٠ سنوات على العرض الأول لفيلم «غدي» للكاتب والممثل جورج خباز وبالتعاون مع مؤسسة إميل شاهين تم عرض الفيلم الذي يعالج قضية قبول الآخر المختلف، بعمق ولكن ببساطة وطرافة .
حضر العرض راعي الأبرشية المطران أنطوان نبيل العنداري السامي الإحترام والممثلان القديران جورج خباز وجوزيف آصاف والبروفسور إميل شاهين فكان لقاءً مميّزاً مليئاً بالثقافة والفرح...
إلى جانب هذه النشاطات إستأنفت اللجنة الثقافية بالتعاون مع المعهد الفني الأنطوني دورات كتابة الأيقونات مع النقيب الأب شربل بو عبود الأنطوني بالإضافة الى الدورة المميزة لتعلّم فن الكروشيه مع مدرّبة الفن العلاجي التثقيفي السيدة كارولين نور...
نشكر الرب الإله الذي رافق نشاطاتنا خلال هذه السنة المميزة ونتطلّع إلى المزيد من النشاطات للسنة المقبلة، ضارعين إليه تعالى وبشفاعة سيدة العطايا ان يمنّ على وطننا الحبيب لبنان بالبركة والسلام والمحبة.

دنيز بستاني

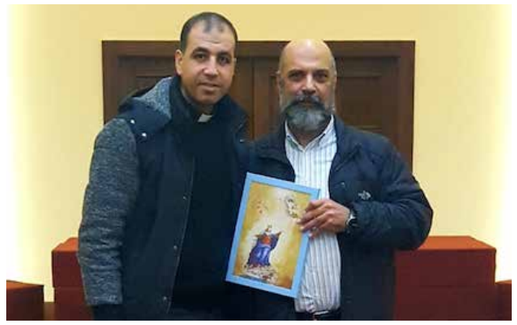

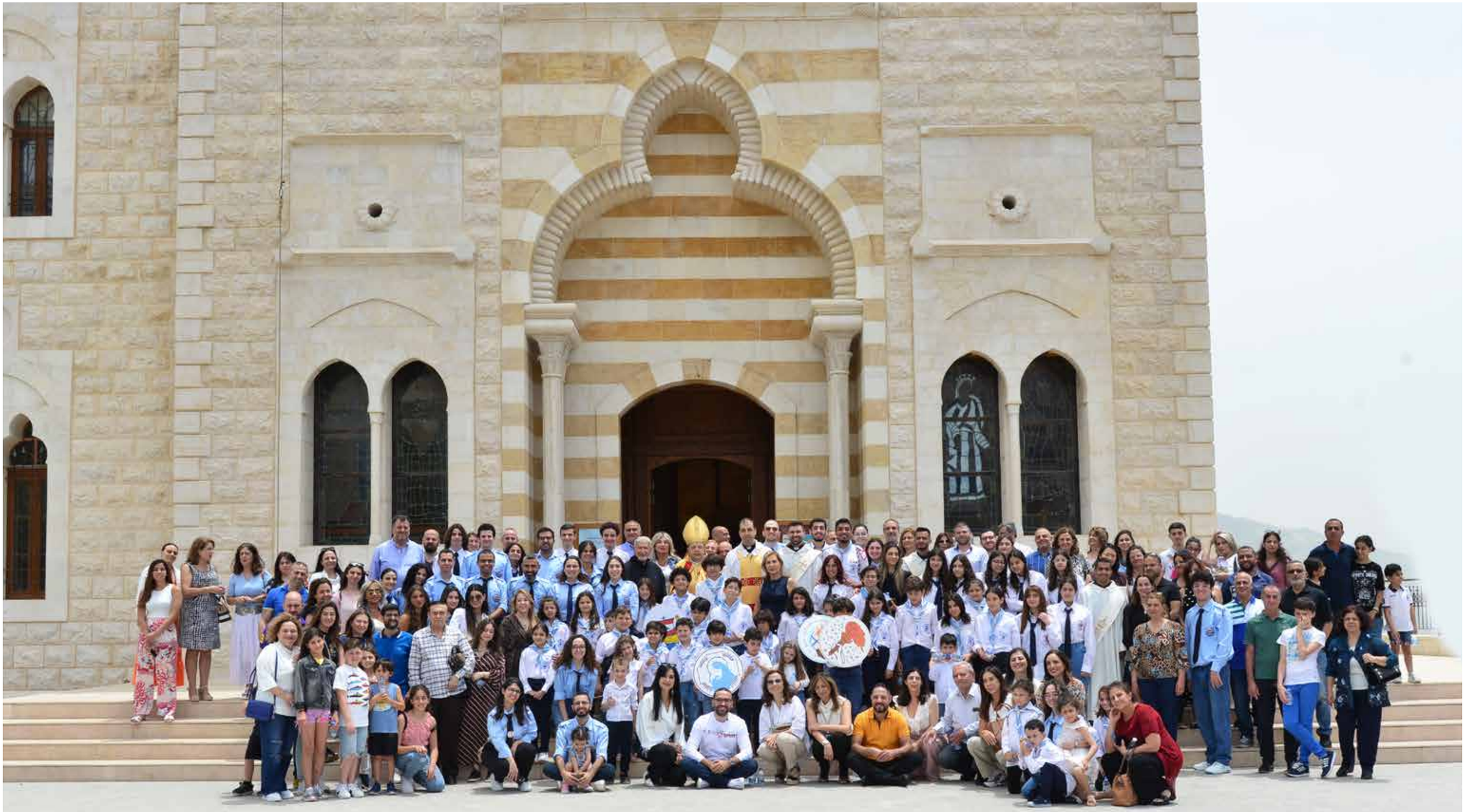

«بَلْ قدِّسُوا الرَّبَّ المَسِيحَ في قُلُوبِكُم، وكُونُوا دَوْمًا مُسْتَعِدِّينَ لِلدِّفَاعِ تُجَاهَ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُم عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذي فِيكُم».

١بط ٣:١٥

العطايا

رعيَة سيّدة العطايا - أدما

لجنة راعوية المرأة

«النّساء بناة السّلام في كنيسة منطلقة.»

هذا عنوان المؤتمر الدّوليّ للمرأة الكاثوليك WUCWO UMOFC الذي شاركت فيه لجنة المرأة في أدما، مع راعويّة المرأة في أبرشيّة جونية، والذي ضمّ ٢٥٠ إمرأة من مختلف دول العالم. وقد عقد مؤخّراً في العاصمة اليونانيّة. كان لهذه اللّجنة مداخلات عديدة عن دور وحاجات وتحدّيات المرأة في لبنان، خصوصاً في هذه الأوضاع الاقتصادية والإجتماعية المتدهورة. فهي تسعى الى تعميق الإيمان المسيحيّ وترسيخ القيم الإنجيليّة، ونشر ثقافة الحوار، وإحترام التنوع الإنساني والطائفي الموجود في لبنان. وتكلّمنا عن سعينا لتخطّي التحديات بعد أزمة إنفجار مرفأ بيروت ، فلعبت المرأة اللبنانية دوراً هاماً في أخذها المبادرة لتلبية الاحتياجات على جميع المستويات.
وبما أن المرأة هي حجر أساس في أي بناء أخلاقي متقدم، كان لنا طاولات حوار تكلّمت فيها كل سيدة عن رعيتها ومشاكلها . مما أتاح لنا الفرصة لتوطيد أواصر الأخوة في مشاركة خبراتنا والإستماع الى الآخرين . فشعرنا بانتمائنا الى الكنيسة الواحدة الكاثوليكية، كنيسة المسيح .

كان حضور الدكتور ميرنا مذوق بين المجموعة اللبنانية وبين نساء UMOFC ملفتاً، تكلمت عن سينودس المرأة الأول في العالم الذي انطلق من الشرق من بطريركية الموارنة في لبنان . شكّلنا مجموعة رائعة , تمكّنت من إظهار الوجه الجميل لبلدنا الغالي، إذ كنّا جماعة نزرع الوئام والصداقة وننشر الفرح .
أمّا في أدما، كان للجنة المرأة حضوراً مميزاً مع لجنة راعوية المرأة في أبرشية جونية، وذلك في لقاء مع مندوبات عن الرعايا ، للمساهمة بإطلاق سينودس المرأة حول دعوة ومسيرة وحضورالمرأة ورسالتها بالكنيسة والمجتمع من خلال لقائنا كعائلة أبرشية . وقد تكلمت البروفيسورة ميرنا عبود مذوق عن هذا السينودس، وعن فعالية دور المرأة فيه ،إن كانت عزباء أو متزوجة أو مكرسة أو شابة أو عاملة أو طالبة... ومسيرتها لأنها تعطي دينامكية لعيش الايمان في الكنيسة والمجتمع .سينودس الكنيسة المارونية من أجل المرأة ومن أجل تفعيل حضورها وعيش دعوتها كامراة بكلّ الاماكن ،في الرعايا، الأبرشيات، والمؤسسات الكنسية، حقّق أهدافاً تمكنّها من المشاركة في القرار والقيادة تحت سقف الكنيسة الأم.
وخلال حلقات وطاولات حوار حول نص « عرس قانا الجليل»، تبادلنا الأفكار وتحاورنا وتشاركنا الخبرات . إختتمنا لقاءنا بذبيحة إلهية ترأسها سيادة المطران انطوان نبيل العنداري السامي الاحترام، وكانت له كلمة مباركة والتمني بالإنطلاق بنعمة الرب.

في٢ آذار ٢٠٢٣، في زمن الصوم المقدس وعبر تطبيق TEAMS، كان للجنة المرأة في أدما لقاء روحياً مع مكتب راعوية المرأة– بكركي بعنوان «أسكب نفسي أمام الرب»

في ٣٠ نيسان ٢٠٢٣ دعت لجنة المرأة لحملة مجانية لفحص ترقق العظام عند النساء وذلك في صالون كاتدرائية سيدة العطايا أدما باشراف الدكتور ميلاد سكاف وتحت رعاية الخوري شربل الدكاش الذي لم يتوانى عن دعمنا ومباركة نشاطاتنا . فهو العين الساهرة على الرعية . كان عملاً رائعاً خصصنا فيه المرأة بيوم، وقد كان فيه تجاوب إذ خضعت أكثر من ٢٥٠ سيدة لهذا الفحص من مختلف المناطق.

غادة حرب سكاف

لجنة البيئة

«معا للننقذ البيئة»

بدعوة من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة – الفاو، شاركت رئيسة لجنة البيئة في المجلس الرعوي في– أدما ، بهدف رفع مستوى مشاركة المرأة حيث تؤخذ القرارات المتعلقة بمستقبل الأرض والبشرية، بمؤتمر مكافحة التصحر في أبيدجان ومؤتمر التغيير المناخي في شرم الشيخ ونقلت للمجلس الرعوي في إجتماعه في ٧ شباط ٢٠٢٣ أهم الأحداث والمقررات في عرض صوري .

ففي مؤتمر ابيدجان وأمام ممثلي ١٩٧دولة أدلت بخطة العمل المتعلقة بالمرأة وبالتوصيات اللا زمة لتكون شريكة حقيقية لمواجهة تحديات مكافحة التصحر.
وتكلمت عن مشاركتها في الوفد الرسمي مع وزارة البيئة في مؤتمر التغير المناخي في شرم الشيخ في تشرين الثاني ٢٠٢٢ (COP 27) .فقد حضرت مع أكثر من ٤٥٠٠٠ مشارك من١٩٧ دولة أتوا لتبادل الأفكار والحلول وبناء الشراكات والائتلافات والتشاور والتعاون وأخذ التدابير وعرض حلول لمعالجة مشكلة تغير المناخ بهدف الحد من إرتفاع حرارة الأرض وخاصة العمل على تخفيف الإنبعاثات الغازية وثاني أوكسيد الكربون .وقد تم البحث في المواضيع المختلفة حول الطاقة المتجددة ، والزراعة والتنوع البيولوجي ، والأمن الغذائي ، والتنوع الاجتماعي .

الدعوة موجهة لكل فرد منا لكي يخفف من آثاره السلبية على الكرة الأرضية كي تبقى سالمة للأجيال القادمة. إنّ تغير المناخ يؤثر على حياة الشعوب ويهدد الكرة الأرضية . لذلك يجب إتخاذ الإجراءات والقرارات الملحة والضرورية لإنقاذ الأرض !
فمنذ العام ١٩٩٢، حين اجتمعت ١٧٢ دولة في ريو دي جانيرو في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية للبحث عن حلول لقضايا ملحة مثل الفقر، والفجوة المتزايدة بين البلدان الصناعية والبلدان النامية ، والمشاكل البيئية والإقتصادية والإجتماعية المتزايدة وقد تبعها سنوياً العديد من المؤتمرات و الاتفاقيات حول آثار تغير المناخ ومكافحة التصحر والحفاظ على التنوع البيولوجي وغيرها (مؤتمر مكافحة التصحر في أبيدجان COP 15)

التحديات كثيرة ، والحاجة ملحة لتحقيق المزيد من المساواة والتكافؤ بين الجنسين لمواجهة مختلف التحديات التي تواجهها البشرية . لذلك فلنعمل معا نساء ورجالا لإنقاذ كوكب الأرض !!!

أما بمناسبة اليوم العالمي للبيئة الذي يحتفل به كل سنة بتاريخ ٥ حزيران فقد دعت لجنة البيئة لزيادة الضغط العام وخاصة السياسي بهدف توسيع وتسريع إجراءات دحر التلوث البلاستيكي و الدعوة لتعليم البلدان والشركات والأفراد طريقة استخدام المواد بشكل مستدام وصياغة رؤية لمواجهة التحدي للحفاظ على البيئة.

فلنواكب المؤتمرات الدولية ونأخذ التدابير اللازمة للحفاظ على البيئة وحمايتها.

دنيا بارود الخوري

التعليم المسيحي

This year again we met every Friday for catechism classes with children between 6 and 16 years old. As you all know this is an essential activity in our parish.

We got the chance to follow a very interesting training session with Sister Myriam Salameh (ste famille française) to guide us in our teaching mission with the children.

Among other activities, we were glad to do some charity works with our kids. And we can't thank everyone enough for the generous contribution to "Mission de Vie"that we visited on Friday 31st of March.

The joy that our visit brought to this community was incredible and at the same time, for them it was a huge financial support that they really needed to continue their mission.
Thank you Jesus for this gift, you gave us a chance to see you and help you in this journey, thank you for blessing us with this chance.

Mirna Mouawad

برنامج النشاطات

من ١ تشرين الأول إلى ٣١ أيار

الأحد	١٠- ١١	صباحاً	مناولة المرضى
	٨ - ١٠	مساءً	إجتماع أخوية شبيبة العذراء (١٨ - ٣٥ سنة)
الثلاثاء	١٠ - ١١	صباحاً	إجتماع اللجنة الإجتماعية
	٧ - ٩	مساءً	١- المجلس الرعوي ٢- لجنة الوقف ٣ - معلّمي التعليم المسيحي ٤- عمدة الأخويات
	٨،٣٠ - ١١	مساءً	إجتماع الجماعة العيلية (كل أول يوم ثلاثاء من الشهر)
الأربعاء	١١،٣٠	صباحاً	صلاة المسبحة في أحد بيوت الرعية
الخميس	٦ - ٧،٣٠	مساءً	قداس، سجود واعترافات (كنيسة سيدة الوردية)
	٧،٣٠ - ٨،٣٠	مساءً	تمرين كورال الكاتدرائية
الجمعة	١٠،٣٠ - ١٢،٠٠	ظهراً	Salon des Seniors (للمتقدّمين في العمر - كل أول وثالث يوم جمعة من الشهر)
	٤ - ٥	ب .ظ.	تعليم مسيحي للأولاد (٥ - ١٣ سنة) أولاد القربانة الأولى
	٨	صباحاً	قداس، مسبحة وزياح قلب يسوع (كل أول يوم جمعة من الشهر في كنيسة سيدة الوردية)
	٧ - ٨،٣٠	مساءً	إجتماع أخوية طلائع العذراء (١٤ - ١٨ سنة)
السبت	٣،٣٠ - ٥	ب .ظ.	إجتماع أخوية فرسان العذراء (٥ - ١٣ سنة)
	٥ - ٦	مساءً	تمرين كورال الأولاد
	٥،٣٠ - ٧،٣٠	مساءً	اجتماع جماعة إيمان ونور (كل ثاني ورابع سبت من الشهر)

المناولة الأولى

« إفرحوا معي، لأني وجدت خروفي الضائع» لوقا ١٥:٦

كان اختيارنا لموضوع «الخروف الضائع»، الفكرة الأساسية التي انطلقنا منها وارتكزت عليها القرابنة الأولى لهذا العام.

بدأت التحضيرات والتدريبات، كما جرت العادة، في مطلع العام من خلال اللقاءات الأسبوعية مع أطفالنا الذين سيتناولون جسد المسيح للمرة الأولى. فجرى تحضيرهم روحياً وتدريبهم على المحفوظات والترانيم وكل الخطوات التي سيشاركون فيها في قداس واحتفال المناولة الأولى لهذه السنة. أقيم في الأسبوع الثالث من شهر أيار المبارك ككل سنة وفي يومي السبت ٢٠ أيار لأطفال المجموعة الأولى والأحد ٢١ لأطفال المجموعة الثانية.

كالعادة ، وبعون الله، كان إحتفالاً مميزاً استطعنا من خلاله أن ندخل الفرحة الى قلوب أطفالنا وذويهم وأن نطبع في نفوسهم ذكرى مميزة وجميلة لمناولتهم الأولى . لا بد لنا أن نخص بالشكر كل الذين ساهموا وشاركوا وكانوا وراء نجاح هذا الحدث الجميل، لاسيما كاهن الرعية الخوري شربل الدكاش القيّم والمشرف على هذا الإحتفال، لإهتمامه وحرصه على إنجاز كل الأمور والتفاصيل بدقّة وعناية. نذكر أيضاً الشماس فيكتور الشدياق والسيدة غيتا كركر لمساعدتهم في تدريب الأطفال، مدربة جوقة الكورال السيدة ماريا أبو جودة، السيدان مارك قرقماز ورفايل معوض في العزف على الأورغ ، جوقة كورال أطفال الرعية الذي شاركوا في خدمة قداس المناولة الأولى، السيد رفيق حبيقة وأصحاب الأيادي الفنية الذين زينوا الكنيسة والذين قاموا بتصوير أطفالنا في هذه المناسبة المباركة.

وفيما يلي شهادات وأراء لبعض أطفالنا الذين تلقوا قربانتهم الأولى هذا العام ليخبرونا عن تجربتهم وشعورهم في هذا اليوم المميز في حياتهم.

رانيا مجلّي دياب

حسيت بكتير حب وقت يسوع صار جوا قلبي وعطاني فرح كبير انا وأهلي و كل عيلتي

شريف ابي نصر

كنت كتير مبسوط وحاضر تاستقبل يسوع بقلبي خاصة مع اصحابي واهلي.
بدي اشكر الرعية وخاصة ابونا شربل ومدام رانيا واكيد ربي على هالنعمة

جوي حبيش

بس تناولت جسد يسوع حسيت انو يسوع بقلبي و عرفت انو الحب مارح يروح من قلبي

فاليري أبي عاد

شعرت بفرح عظيم في داخلي بعدما تناولت جسد المسيح

مايكل عمار

علمتني القربانة الاولى ان اتعرّف على يسوع اكثر و احبّه واحفظ وصاياه.

هنري جبور

En ce beau jour de ma première communion, Jesus est entré dans mon coeur, m'a donné des yeux qui voient le bien, un coeur qui pardonne, un esprit qui oublie le mal et une âme pure qui ne perd jamais la foi.

John-Paul Tawk

في يوم الأحد ١٨حزيران إحتفل الخوري شربل الدكاش بذبيحة شكر في كاتدرائية سيدة العطايا على نية الأولاد الذين شاركوا مع أهاليهم وساعدوا في خدمة المذبح وقراءة النوايا والتراتيل.وبدت الفرحة على الوجوه خصوصاً عند المناولة وعندما استلموا صورهم.

أخويّة فرسان العذراء

« دعوا الاطفال يأتون إليَّ» لو ١٦:١٨

مهمتنا، كفريق مسؤولي الفرسان، هي دعوة الأطفال كي يأتوا الى يسوع بتشجيعهم وتحفيزهم على الالتزام ببيت الله.
تضم جماعتنا حوالي ٤٠ ولداً مسجلاً في أخوية فرسان العذراء وحوالي ٨ مسؤولين و مساعدين.

جماعتنا مقسمة لأربعة فرق حسب عمر الفارس:

فريق المحبة: من عمر ٥-٧ سنوات
فريق المواهب: من عمر ٨-٩ سنوات
فريق الوداعة: من عمر ١٠-١١ سنة
فريق جيوش الرجاء: عمر ١٢ سنة

نجتمع على مدار السنة كلّ سبت في صالون كاتدرائية سيدة العطايا –أدما من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الرابعة والنصف. يتضمن اللقاء، بمرافقة دائمة للشماس فكتور الشدياق، مواضيع دينية، إجتماعية، وقفات صلاة، ألعاب وفقرات ترفيهية. كلّ هذا يساهم في تقارب الأولاد مع الفارس وفيما بينهم.
يتخلّل هذه الاجتماعات لقاءات إحتفالية بمناسبة الأعياد:
ففي عيد الاستقلال زار الفرسان ثكنة غوسطا ، تعرفوا على تاريخ الجيش و قدّموا له هدية رمزية من تحضيرهم.
أمّا عيد البربارة فله نكهة خاصة مع أولاد الرعية الذين شاركوا في مسابقة « أجمل زي تنكري» وكان مستوحى من أجواء المونديال.
عيد الميلاد هذه السنة كان له طعم مختلف اذ اجتمعت عائلة الاخويات في أدما : فرسان , طلائع ، شبيبة بنهار ترفيهي كان بمثابة فرصة سمحت لهم عيش حياه عائلية.

أمّا في عيد الأم، فقد قدّم الفرسان لأمهاتهم أعمالاً من نتاج مواهبهم لمتنوعة.
على صعيد المنطقة ، قام فرسان – أدما، في تموز الماضي، بلقاء مشترك جمع فرسان فتقا ، شعب البوار ، الصفرا، غدراس وطبرجا ضمّ هذا اللقاء حوالي ٤٠٠ ولد.
أمّا إقليمياً فقد شارك فرسان – أدما باللقاء المشترك الذي جمع فرسان إقليم جونيه وأخويات الفرسان الأخرى. جرى هذا اللقاء في مدرسة الأنطونية عجلتون و كانت أصداؤه إيجابية جداً.
الأحد ٢٨ ايار ٢٠٢٣ وبمناسبة عيد الرعية «عيد سيدة العطايا» تمّ تكريس ١٥فارساً جديداً، واحتفل برتبة التكريس سيادة المطران أنطوان نبيل العنداري السامي الإحترام.
كذلك شارك الفرسان القدامى والجدد بالإحتفال بالعيد الذي هو تحت عنوان «Paroisse en Fête» وذلك بألعاب ممتعة.
هكذا ختمت هذه السنة التي حملت عنوان «الرجاء».

جاك عبدو

أخويّة طلائع العذراء

مع بداية هذه السنة الرّعويّة، تمّ إنتخاب أوّل عمدة لأخوية طلائع العذراء في رعية سيّدة العطايا– أدما تحت إشراف اللّجنة الإقليميّة لأبرشية جونية. توزّعت المناصب على الشكل التالي:
رئيس:أنطوان أبو جودة، نائب رئيس: شانيل غصن، أمين سر : كريستيان أبو ضاهر، أمين صندوق: ميشال أبو جمرة، وكيل رسالة: ريتا نجم ووكيل تنشئة روحية: أنجيلينا حنتوش.
إنطلقت أخوية طلائع العذراء تحت شعار هذه السنة الذي هو «الرّجاء»، فكانت النشاطات واللقاءات المتنوّعة كلّ يوم جمعة الساعة السابعة مساء. خلال هذه السنة تطرقنا إلى أكثر من ١٥ موضوع، منها مواضيع روحيّة كسيرة الأنبياء مثل النبي دنيال والنبي أشعيا أو الشرح والتعريف عن أصل الأعياد وأهميتها كعيد الدّنح، ومواضيع تطويريّة مثل معرفة الذات أو كيفيّة التواصل والتفاهم مع الآخرين بالإضافة إلى النشاطات الترفيهيّة التي ساهمت في إضفاء جواً من الفرح والتقارب في الأخوية. إضافةً لذلك، أُقيم لقاءً مشتركاً بين فرسان، طلائع وشبيبة العذراء في فترة عيد الميلاد. كما وأُقيمت لقاءات جامعة مع فروع أخرى من الإقليم كأخوية طلائع حيّاطة وأخوية طلائع فتقا حيث تعرّف المشاركون على بعضهم البعض عبر المواضيع، النشاطات والألعاب والعشاء المشترك في كلّ من هذين اللّقائيْن. وقد شاركت أيضاً أخويّة طلائع العذراء– أدما في العديد من النّشاطات المُنظّمة من فروع أخرى من إقليم جونية . أخيراً، خُتمت هذه السّنة الرّعويّة بقدّاس تكريس الأعضاء الجُدُد والإحتفال بالعيد السّنوي لرعيّتنا.

كريستيان أبي نادر

أخويّة شبيبة العذراء

ما أجمل ما أطيب أن يسكن الإخوة معا»
مز ١٣٣ : ١

حافَظ الفريق على نمط محدّد للاجتماعات وهو مرّة في الأسبوع: نهار الاثنين من الساعة السابعة والنصف مساءً حتى الساعة التاسعة، وعلى المشاركة كلّ يوم أحد في القداس المسائي الخاص بالشبيبة.

المواضيع التي تعمّقنا بها في الإجتماعات تمحورت بالأخصّ حول الثالوث الأقدس، فكان العنوان العريض للمواضيع الروحية: «نؤمن بالآب والإبن والروح القدس».

أمّا المميّز في هذه السنة فهي السهرات الإنجيلية في زمن الصوم المبارك. كانت الشبيبة تجتمع بمنزل أحدالأعضاء، تصلّي، تتأمّل وتتشارك الكلمة. دون أن ننسى شهادات الحياة التي شاركنا فيها لكلّ من، الشاب غسان جبرا من جماعة «أنت أخي» في ٣٠ تشرين الأول، السيد طوني بارود في ٤ كانون الأول والسيد ريمون ناضر في ٧ آذار.

بالإضافة إلى الشقّ الروحي للإجتماعات، كان هناك مواضيع إجتماعيّة ثقافيّة ونفسيّة تهدف إلى بناء الشخصية المسؤولة والواعية في كلّ منّا. المحتوى كان متنوعاً وغنيّاً بالمعلومات المفيدة لِعُمر الشبيبة، نذكر البعض منها: مواضيع من الكتاب المقدس وتعاليم الكنيسة الكاثوليكيّة... كما وأننّا تطرّقنا إلى مواضيع تطوير الذات كمعرفة كيفية التعامل مع المشاعر والضغط النفسي وكيفيّة تنظيم الوقت وتحمّل المسؤوليات وغيرها. استمتع الفريق بأوقات ترفيهيّة أيضاً وخاصّةً ببعض الألعاب. كانت الصلاة مِحوَر لقاءاتنا بالإضافة إلى وقفات روحيّة خلال فترة عيد الميلاد وعيد الفصح المجيد.

شبيبة رعيّة سيّدة العطايا نموذج حيّ وجميل عن المحبّة الأخوية والمساندة والتعاون.

ياسمينا صوما

عائلة قلب يسوع

تأسست عائلة قلب يسوع في لبنان سنة ١٩٨٥ وانتشرت في كلّ المناطق وصولاً إلى أدما سنة مع تأسيس أول عائلة فيها سنة ١٩٩٩.

من أهم روحانية هذه العبادة هي أنّه «على كلّ شخص يحبّ قلب يسوع أن يظهر له محبته بتواضع وصدق، باللإتكال على نور الروح القدس وناره لينعشه بحبه فيصبح في مجتمعه رسول إيمان ورجاء ومحبة دائمة». (الأب أوغسطين ماريديني)

ممّا لا شكّ فيه أنّ التعبد لقلب يسوع يلخّص مجمل الديانة الكاثوليكية، كما يقول البابا بيوس الثاني عشر، فمن قلب يسوع يأتينا كلّ شيء: الكنيسة، الروح القدس، الغفران، الإفخارستية والعذراء مريم.

من نشاطات العائلة في أدما خلال سنة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ :

– المشاركة في القداس الصباحي كلّ أول جمعة من الشهر مع تلاوة مسبحة وزياح قلب يسوع.

– المساهمة في أعمال رحمة على صعيد الرعية والمركز الإجتماعي لعائلة قلب يسوع في انطلياس.

– وقفات روحية في سيدة العطايا في الأشرفية ومار شربل أدونيس.

– الكرمس السنوي في عيد سيدة العطايا حيث شاركت عائلة قلب يسوع في بيع بعض المأكولات التي يعود ريعها لصندوق العائلة.

– التنشئة المسيحية مع غبطة أبينا البطريرك مار بشارة بطرس الراعي في بكركي في ٥ حزيران .

– تكريس عائلة رابعة لقلب يسوع في ٢ حزيران في كنيسة سيدة الوردية في الرعية بحضور المرشد العام الأب نيقولا رياشي ورئيسة عائلة قلب يسوع في لبنان السيدة سلوى اسطفان . وكانت العائلة قد تحضرّت للتكريس بمرافقة مرشد عائلة قلب يسوع في الرعية الخوري شربل الدكاش ، وبمثابرة دؤوبة من الرسولة الجديدة السيدة أفروديت نكد، وذلك بالوقفات الروحية والإعترافات والمشاركة في القداسات كل أول جمعة من الشهر.

– الإحتفال بعيد قلب يسوع في الرعية يوم الخميس ١٥ حزيران والمشاركة في القداس السنوي في مغدوشة في ١٦ حزيران برفقة خادم الرعية.

– إنّ عبادة قلب يسوع وصلواتنا تزرع الفرح والسلام في قلوبنا وترشدنا إلى طريق الحق والنور والقداسة التي يجب أن يصبو إليها كلّ مسيحي حقيقي منطلقاً من كلام يسوع في إنجيل متى٥: ٤٨ « فكونوا أنتم كاملين، كما أنّ أباكم السّماوي هو كامل».

غادة عمّار

جماعة الوردية

يروي القديس لوقا في الفصل السادس من إنجيله أنّ يسوع رأى جنازة ضخمة في نايين. كانت فيها المدينة بأكملها حاضرة. ولاحظ أنّ الشباب والشابات والقساوسة والشيوخ يبكون. ولاحظ الحزن على وجوه الناس. يبدو أن لا شيء أثّر فيه إلا رؤية الأم الثكلى وهي تبكي .فتحنن عليها، وعلى الفور، أقام إبنها من الموت.كانت صرخة الأم هي التي حركت قلب الله. وحتى اليوم، لا تزال صلوات الأمهات اللواتي يتوسّلن ويبكين أمام الربّ لأسرهنّ، تحرّك قلب الله.

عندما تتوقف الأمهات عن الصلاة لعائلاتهنّ، يجد الشيطان موطىء قدم ويبدأ في تدمير المنزل. ولكن عندما تعود الأمهات الى مكانهنّ الصحيح كمرساة المنزل، تتغلب على الشر بقدرة الصلاة وبنعمة من الربّ.

«إنّ الوردية هي أجمل صلاة والأغنى بالنعم، من بين كل الصلوات. هي الصلاة الأكثر قدرة على أن تلمس قلب أم الله. إن كنتم ترغبون بأن يملك السلام في عائلاتكم، صلوا الوردية الجماعية».(البابا بيوس الخامس)

في رعيتنا سيدة العطايا–أدما، لا نتردّد بأن نطلب أن يملك السلام في عائلاتنا، لذلك نقيم الصلاة الجماعية أسبوعياً، فتستقبل سيدات الرعية بالمداورة وبحضور خادم الرعية الخوري شربل الدكاش، ألعذراء مريم لتكريمها وتقديم باقة حب لها، عبر صلاة مسبحة الوردية وتأملات من صميم القلب وترانيم متنوعة.

في بداية هذه السنة، تلقيت مكالمة هاتفية من كاهن الرعية الخوري شربل الدكاش، يعرض علي أن أتسلم رئاسة هذه الجماعة بعد الصديقة غيتا كركر .وبكلّ حماس، تعهدّت أن أُكمل المسيرة سائلةً الله بشفاعة مريم العذراء، أن نستطيع جميعاً نشر الصلاة في بيوت الرعية بأكملها لتكون كحبة القمح التي يزرعها الله في النفس، تنمو ببطء وبشكل خفي، لكنها تستمر في النمو.

شاركنا في الرياضات الروحية التي دعت إليها الرعية في بزمار ودير الشرفة. وقمنا بزيارة سيدة العطايا في الأشرفية بمناسبة يوبيل الستين لبناء الكنيسة.

كما أننّا في شهر أيار المبارك وكالعادة في كلّ سنة ، قمنا بمسيرة حج الى حريصا، سيراً على الاقدام،على طريق «درب السما»، برفقة أبونا شربل، وكانت المسبحة الوردية رفيقة دربنا والعذراء حاميتنا.

يقول البابا يوحنا بولس الأول» إنّ الوردية هي صلاة بسيطة وسهلة تساعدني بأن أعود طفلاً، وإنني لا أخجل بذلك.»

كما يقول البابا القديس يوحنا بولس الثاني «إنّ المسبحة الوردية قد رافقتني في أوقات أفراحي وأوقات شدائدي وإني قد أودعتها اهتمامات كثيرة فوجدت فيها دوماً المؤازرة. إني لم أوفّر أية مناسبة لأحثّ الناس على تلاوتها»

لذلك، سنستمر في تلبية دعوة العذراء مريم ونشجّع الناس على تلاوة المسبحة الوردية والتمسّك بها، لأننا أبناء الله، وهو يسهرعلينا ويستجيب لنا عندما نناديه ونطلب منه الحضور في قلوبنا.

جيزال البواري

الأم تجمع فكيف إذا كانت أم العطايا!

إنّها سيدة العطايا التي جمعت الرعيتين اللتين تحملان إسمها في الأشرفية وأدما بلقاءين كان فيهما من الفرح والمودة والرحابة ما يُفرح قلب ابنها يسوع.

في ٨ آذار ٢٠٢٣ قامت جماعة الوردية في الرعية برفقة أبونا شربل الدكاش بزيارة لكنيسة سيدة العطايا في الأشرفية بمناسبة يوبيلها الستين. إستقبلهم خادم الرعية الخوري شربل الشدياق والأخت آني قهواجيان، من راهبات الراعي الصالح، مع عدد من سيدات الرعية.

في البداية شرح الخوري شربل عن تاريخ الكنيسة وموجوداتها من تماثيل وزجاجيات رائعة وعن سيرة الحجة حنة سلامة التي بنت الكنيسة الأولى القديمة بطلبٍ من السيدة العذراء، وعن العجائب والنعم التي كان المؤمنون يحصلون عليها لذلك دُعيت سيدة العطايا.

ثم أعطى الخوري الشدياق حديث روحي عن التمييز في الإيمان المسيحي بعدها شاركنا في الذبيحة الإلهية.

في الختام كان لقاء حول لقمة محبة من تحضير سيدات الرعية وكان هناك وعد بردّ الزيارة.

وهكذا كان! ففي يوم الأربعاء ٣ أيار ٢٠٢٣ قامت رعية سيدة العطايا الأشرفية برفقة خادمي الرعية الخوري شربل شدياق والخوري داني درغم والآخت آني قهواجيان، من راهبات الراعي الصالح، وعدد من سيدات الرعية بزيارة كاتدائية سيدة العطايا أدما.

كان للزيارة طابعها الخاص والجميل بإستقبالنا بترحيب أخوي من قبل خادم الرعية الخوري شربل الدكاش وسيدات الرعية.

بدأ البرنامج بلقاء تعارفي داخل الكاتدرائية حيث سرد كاهن الكاتدرائية قصة الكنيسة وتاريخها وشرح الأيقونات والرسوم القيّمة الموجودة داخلها، وبعض النشاطات التي تقام على مدار السنة.

كما قامت الجماعات من الرعيتين بزيارة قاعات الكاتدارئية الملفتة بلوحاتها الرائعة، بعدها تناول الخوري الدكاش موضوع روحي مريمي تّم النقاش حوله ضمن حلقات مع طرح بعض الأسلئة.

ثم انتقلنا إلى كنيسة سيدة الوردية حيث شاركنا في الذبيحة الآلهية وخدمت القداس المرنمة ليال نعمة، واختتم اللقاء بلقمة محبة تاركة هذه الزيارة الفرح والمحبة والسلام في قلوبنا.

«يا سيدة العطايا! يا أيتها الوكيلة على كنوز قلب يسوع ينبوع جميع النّعم الذي تستطيعين فتحه متى شئت، لتهطلي على البشر المراحم والشفقة والمحبة والخلاص المحتواة فيه.

فاشفقي علينا وامنحينا النعم التي نلتمسها بشفاعتك!

إنّك لا ترفضين صلاتنا وبما أنك أمنا يا سيدة قلب يسوع إقبلي تضرعاتنا واستجيبي طلباتنا». آمين

(صلاة كُتبت سنة ١٩٢٥)

زينة أبي اللمع من رعية سيدة العطايا– الأشرفية

هند معوض

الجماعة العيلية

إنّ الجماعة العيليّة المؤلّفة من سبعة أزواج، تلتقي الأربعاء الاوّل من كلّ شَهر في منزل إحدى العائلات بِحُضور مُرْشِدها خادم الرَّعيَّة الخوري شربل الدَّكّاش.

خلال إجتماعات دورية منتظمة، تتناول هذه الجماعة مواضيع متعدّدة تدور حول كلمة اللّه وتعاليم الكنيسة. تهدف هذه اللّقاءات إلى ترسيخ الإيمان المسيحي لدى أعضائها كما تساعدهم في حياتهم العائليّة. كلّ ذلك يؤدّي إلى تحفيز التّعاون بين أعضاء الجماعة ممّا يشجع كلّ واحدٍ منهم على خدمة الخير حسب مواهبه وخبراته الإنسانية.

كما تَقومُ الْجَماعة بِتَنْظيم نَشاطاتٍ روحِيَّةٍ متعدّدةٍ. فقد شاركت لجنة العيلة، ممثّلةً بالسيّد سعد سعد وزوجته السّيّدة رانيا سعد، بلقاء روحي في ١٦ كانون الأوّل في المطرانيّة في أدما تلاه قدّاس ولقمة محبّة.

وفي سياق نشاطات الجماعة العيليّة، شاركت أيضاً بالذّبيحة الإلهيّة التي احتفل بها صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار بشارة بطرس الرّاعي في ١٩ حزيران ٢٠٢٢ في الصّرح البطريركي بمناسبة عيد الأب وختام سنة العائلة «عائلة فرح الحبّ» ممثّلةً أيضًا بالسيّد سعد سعد وزوجته السّيّدة رانيا سعد.

كذلك شاركت العائلات السّبع مع أفراد أسرتها، كجماعاتٍ عيليّةٍ، في قدّاس ولقاء مميّز خلال عيد الميلاد. وقد قام الأولاد بخدمة القدّاس كما كان لهم لقاء خاص مع طوني بارود قدّم فيه شهادة حياة شرح فيها كيف أنّ قربه من اللّه والكنيسة أعطاه القوّة وساعده على تخطّي الكثير من الصّعوبات الّتي واجهته في حياته. أخيراً توجّه إلى الشّبيبة بالحديث عن أهمّية ودور الرّياضة في حياة الشّباب والأولاد.

الشكر لله على جماعتنا العيلية التي نشأت وتقدّمت ونوّرت كلّ أعضائها وجعلتهم يسلّمون، بكلّ ثقة، عائلاتهم لله.

رانيا سعد

جوقة الأطفال

يقول القديس أغسطينوس: «من رتّل صلّى مرّتين» فكيف بالأحرى إن كان أطفالنا هم الذين يرنّمون ويسبّحون الرّب بأصواتهم الملائكية.

تتميّز رعيّة سيّدة العطايا في أدما، بجوقة الأطفال التي تخدم قدّاس الأطفال إبتداءً من تشرين الأول حتّى نهاية شهر أيار من كلّ سنة. تتميّز هذه القداديس بكونها باللغة العربية العامية حتى أنّ العظة تكون مخصّصة للأطفال الذين يشاركون من خلالها مع الكاهن في تفسير الإنجيل والإجابة على الأسئلة المطروحة وإبداء آرائهم. للأطفال دور أساسي أيضاً بالمشاركة في الخدمة على المذبح حيث يقرأون الرسائل والنوايا بالإضافة إلى الترانيم. عادة تكون التراتيل شعبية من أجل مشاركة المصلين والأطفال.

تكون التمارين الأسبوعية وتتراوح أعمار الأطفال المنتسبين إلى الجوقة بين ٧ و ١٤ سنة.

المحطة الأساسية في نشاطات هذه السنة، فكانت الرسيتال السنوي بمناسبة عيد الميلاد

الذي أُقيم مساء ٢١ كانون الأول ٢٠٢٢ , CHANTONS NOEL 7 برعاية صاحب السيادة المطران انطوان نبيل العنداري وبمشاركة الشاعر والإعلامي المميّز «زاهي وهبه» الذي أدهشنا بأشعاره وكلامه، وابنة الرعية المرنّمة «ليال نعمة» المعروفة بإحساسها الرائع وصوتها العذب الملائكي. شارك في هذا االرسيتال حوالي ٤٠ طفلا وقد تميّز بأجواء من الفرح والصلاة بحضور الفرقة الموسيقية. كانت التراتيل والأغاني الميلادية باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية بعض منها هادئ ومصلّي، والبعض الآخر حماسي وفرح . وقد تمّ عرضه في وقت لاحق على شاشة تيلي لوميار – نورسات.

خلال هذه السنة أيضاً، شارك أطفال الجوقة في حفلة عيد الأمهات في الرعية وقدّموا باقة من الترانيم الروحية والأغاني المخصّصة للأمهات، بالإضافة إلى خدمة أحد الشعانين الذي تميّز بالأجواء الفرحة والمميّزة. حتّى أنّ بعض الأطفال المنتسبين إلى الجوقة شاركوا بالترنيم في إحتفالات المناولة الأولى في الرعية بتاريخ ٢٠ و ٢١ أيار ٢٠٢٣.

أخيراً، نتوجّه بالشّكر إلى خادم الرعية الخوري شربل الدكاش والشماس فيكتور الشدياق على دعمهما الدائم والمستمرّ للجوقة وذلك من أجل الظهور بأجمل حلّة يمجّد أطفالنا بها الربّ من خلال أصواتهم.

ماريا أبو جودة

جوقة الكاتدرائية

جوقة الرّعية نموذج مصغّر عن رعيّتنا، تنمو مثلها، تتناغم على المحبة ترتفع بالرجاء وتصدح بالإيمان مع كل ذبيحة إلهية...إنه سرّ الوردية، إنه فعل العطايا!!!
كنّا وسنبقى ننمو بالنعمة لخدمة الرب، هدفنا مشاركة المصلّين فرح القداس ومسؤوليتنا في استثمار مواهبنا والفرص المُودعة بين أيدينا لمجد الله وعيش الملكوت.
ثلاثون مرنِّم ومرنّمة بين محترفين وهواة مؤمنين يصلّون ويتناوبون على خدمة معظم القداديس التي تُقام في الرعية بكل امتنان واثقين بأن الذي يرتّل يصلّي مرتين. وكم تكبر فرحتنا عندما يتشارك المصلّون معنا في تسبيح الربّ وتمجيده خلال الذبيحة!
وكعربون شكر من الجوقة لشفيعة كنيستنا كتبنا ترتيلة انشدناها على لحن ماروني معروف عند الشكر في قداس العيد الذي احتفل به راعي ابرشيتنا المطران انطوان نبيل العنداري السامي الإحترام .

عا تلّة أدما بلبنان مقابيل جبال كسروان
ربي أنعم عل الإنسان بعدرا أم البرايا
يا سيدة العطايا!

ابنك وصاكي فينا على قلبك ضمّينا
واحمينا من الخطايا قوّي الرجاء والإيمان
يا سيدة العطايا!

عدرا يا بداية الخلاص رمز التقوى والإخلاص
مِنّك احلى الهدايا، ردّي الفرحة عا لبنان
يا سيدة العطايا!

دنيز بستاني

جماعة إيمان ونور

«كلّ ما عملتموه لأحد إخوتي هؤلاء الصّغار، فلي عملتموه!»
متى٢٥:٤٠

«الحب بيبتدي بالعطاء» فكيف إذا كان هذا العطاء من جماعة « إيمان ونور» هذه الجماعة التي تأسست يوم إثنين الفصح في لورد سنة ١٩٧١. وهي حركة مسيحية عالمية تضم أشخاصا من ذوي الاحتياجات الخاصة، تساعدهم في اكتشاف مواهبهم ،والإنخراط في المجتمع ، وتعمل أيضا على مساعدة الأهل في تقبل أولادهم والدخول إلى عالمهم البريء والمليء بالحنان والإيمان.

وصلت هذه الجماعة الى لبنان سنة ١٩٨١، وفي تموز ٢٠٢٢ تأسست هذه الجماعة في رعية سيدة العطايا–أدما بمباركة الخوري شربل الدكاش ، وازدهرت بفضل جهود وتعاون عدد من الشبيبة المندفعة بحب العطاء، لتُصبح هذه الجماعة برعماً ينمو في عائلة «إيمان ونور» الكبيرة.

اللقاء الأول تمّ في تشرين الأول ٢٠٢٢ بحضور نحو ٦ إخوة وأخوات ليشكل الإنطلاقة الثابتة للإجتماعات الشهرية للجماعة، والتي جذبت عدداً إضافياً من الإخوة والأخوات ليصبح العدد الحالي ١٥ أخ وأخت ضمن عائلة كبيرة تضم الأهل والشبيبة المرافقة للإخوة. ومع إنطلاقة السنة الطقسية، شاركت الجماعة في القداس الإلهي في تشرين الأول ٢٠٢٢ عرّفت فيه عن نفسها للمشاركين في القداس.

تهتم جماعة «إيمان ونور» – أدما بالناحية الروحية للإخوة والاخوات حيث يتم مناقشة موضوع من الإنجيل عبر مشاهدة قصة مصوّرة أو فيديو مرتبط بالزمن الطقسي. كما أنّ للناحية الترفيهية إهتماماً خاصاً إذ يقوم الإخوة ببعض الأشغال اليدوية. ففي عيد البربارة مثلاً أعدّوا أقنعة ملونة، وفي عيد الأمهات قدّموا هدايا رمزية للأمهات المُكرّمات. كان نشاط عيد الأم مناسبة مميزة عبّر فيها الإخوة عن محبتهم لأمهاتهم.
تحرص جماعة «إيمان ونور» على تمتين علاقة المحبة والمودة بين جميع أفرادها من إخوة وأخوات والأهالي والشبيبة لتكون عائلة متحدة وثابتة في الإيمان.
ولأن الإخوة والأخوات هم فرحة الحياة، تختم جماعة «إيمان ونور» لقاءاتها بالرقص والأغاني ومشاركة الحلوى، على أمل اللقاء دورياً بنفس الروح المعطاء على درب الإيمان والنور.

ماري ريتا عبدو

Paroisse en fête

« ولتكن أموركم كلّها بمحبة »
١كو ١٤:١٦

المحبة كلمة ليست عادية إنها أقدس كلمة ذكرها الكتاب المقدس «الله محبة» نورٌ على نور يجعل القلب كأنه سارحٌ في ملكوت الله.

حب الله يجلب الخير والعطاء والمحبة الصافية النقية التي تتغلغل في أعماق الرعية .
أشكر الله اولاً على عنايته بهذه الرعية وأشكر أبونا شربل الذي يلعب دوراً في التواصل والإصغاء والخدمة وإبراز شعلة الحب كمن يضيء السراج ويضعه على المنارة ليرى المؤمنون نوره .

من أعظم المهام التي يقوم بها المجلس الرعوي كعائلة واحدة هو جمع كل الأشخاص الذين عملوا بالروح والجسد تحت كنفه، وهذا ما ولّد فيهم قوة التضامن وحب المشاركة الإيجابية, والصمود أمام كل تحديات الحياة وصعابها.
هذه المشاركة تجلت في عيد سيدة العطايا الذي يصادف في آخر أحد من أيار من كل سنة ،وكان لهذه السنة رونقها المميز ، وخاصة بعد الغياب القسري الذي فرضته الكورونا ووضع البلد.
فكان الاحتفال تحت عنوان «paroisse en fête»
تضمن كرمس في «ساحة الكنيسة «كثرت فيه النشاطات.
وكان للأطفال دور كبير في زرع الفرح، وفي الترنيم والصلاة بأصواتهم الملائكية،إنهم مبدعون حقًا هم وجه لبنان الجديد وأملنا في التغيير نحو مستقبل أفضل.
بداية الاحتفالات كانت:

– الأربعاء ٢٤ أيار ريسيتال مريمي أحيته المرنمة جومانا مدور برعاية وحضور صاحب السيادة المطران أنطوان نبيل العنداري أبدعت جومانا في هذه الأمسية بترانيم من ألحان الأستاذ جوزيف خليفة الذي كان حاضراً أيضاً.
– الخميس ٢٥ أيار مسيرة في ختام الشهر المريمي في مجمّع Bel Horizon شارك فيها الكثير من أبناء الرعية خصوصاً من الأطفال وقد أصرّ ابونا شربل على أن يشاركوا في الصلوات. أقامت عائلات كثيرة من سكان المجمع مذبحاً تكريماً للعذراء مريم. وفي الختام كانت هناك لقمة محبة.

– الجمعة ٢٦ ايار قداس على نية أطفالنا وعائلاتنا احتفل به خادم الرعية الخوري شربل الدكاش تلاه كرمس وألعاب إستمر يومين وخلال هذا النشاط الترفيهي كان للأولاد فرصة للهو بألعاب هوائية . إضافة الى المشاركة في أنشطة خاصة بالموسيقى والغناء . ولم يقتصر الكرمس على الألعاب فقط بل جرى توزيع الجوائز بدعم من بعض أصحاب المحال التجارية والخيرين .

– نظّم المجلس الرعوي ولجنة الوقف لنهاري السبت والأحد معرض مونة وحرف يدوية شارك فيها حرفيون من الرّعية ومن كل لبنان ، وتميّز بالابتكار والإبداع ،وجد فيه منتجات مصنعة بأيادي لبنانية ضاهت بجودتها ونوعيتها المنتجات المستوردة.
افتتح المعرض المطران أنطوان نبيل العندراي راعي أبرشية جونية المارونية بحضور بعض الكهنة من الأبرشية وحشد من أبناء الرعية .

– مساء السبت ليلة العيد إحتفل سيادة المطران أنطوان شبير السامي الاحترام الذي خدم الرّعية لأكثر من ثمانية عشرة سنة بالقداس وتخلله رتبة تبريك المياه بمناسبة عيد العنصرة .
– يوم العيد احتفل سيادة المطران أنطوان نبيل العنداري السامي الإحترام برتبة تكريس فوجًا جديدًا من الفرسان و الطلائع وشبيبة العذراء مريم .
– إختتمت الاحتفالات مساء الأحد بقداس الشبيبة مع الخوري فرز طوق الذي عاون في الرعية حوالي خمسة سنوات. .

إنّ في التنوع غنى إن عشناه بروح الإنفتاح والتقبل والإرتقاء الى روح الإنجيل والحس الكنسي الأصيل فكنيسة سيدة العطايا الجامعة تستمد وحدتها من وحدة الآب والإبن والروح القدس وتتجسد بالإحتفال في عيد الرعية لتتحول الى فرح وعمل في خلق علاقات وتناغم مع الكبار والصغار مع الرجال والنساء لأجل الخير العام وإدخال البهجة والفرح في قلوب أبناء الرعية .

١ يو ٤:٧
« أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ ٱلْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ ٱللهِ.
وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ هو مولود مِنَ ٱللهِ، وَيَعْرِفُ ٱلله »

زينة جريش غصن

في وداع ريموند حرب

ريموند حرب، إبنة الرعية، مربية فاضلة شغلت منصب مديرة مدرسة لمدة طويلة، وكانت إلى جانب زوجها في تأسيس الرعية، المرحوم فؤاد حرب الذي كان عضواً في لجنة الوقف لمدة فاقت الخمسة عشرة سنة.

تانت ريموند كما ناداها الجميع، البعيد والقريب، خصوصاً رفاق القداس اليومي التي حرصت على المشاركة فيه إلى حين خارت قواها وأتعبتها السنين.
إنتسبت إلى عائلة قلب يسوع وتكرّست له سنة ١٩٩٩ وكانت لهذه العبادة مكانة خاصة في قلبها. كتبت عدة مقالات في مجلة العطايا وبقيت لمدة ثماني سنوات المدققة والمصححة اللغوية لهذه المجلة.

تانت ريموند! لا لن أنساك ولن أنسى كتاباتك وكلماتك المختارة بدقة وحرص كلّ مرة أردتِ وصف حدث في الرعية. قلمك فيه من النبل ما يجعلني أخجل اليوم وأنا أكتب عنك. لا، لن أنسى سؤالك الدائم عن عائلة قلب يسوع وأخبارها وعن الرعية ونشاطاتها، وأنت وحيدة في البيت نتواصل على الهاتف أحياناً.

لا، لن أنسى كيف كنت تخافين أن أنساك! لا، لن تنساك «خادمة الهيكل» كما كنت تحبين أن تناديني. ستبقين دائماً في قلبي وصلاتي . لا، لن أنسى!

هند معوض

في وداع سجعان قزي

أمّا نحنُ فلنا فكرُ المسيح!
١ كور ٢ : ١٦

أصحاب المقامات،
عائلة وأصدقاء المرحوم الوزير السابق سجعان ميلاد القزي،
أخواتي وإخوتي بالمسيح،

١. لم نعتد بعد على فكرة أنّ سجعان قزي مات رغم مرور حوالي أربعين يوماً على وفاته. فقد ودّعناه سويّاً في مأتمٍ مهيبٍ ترأّسه شخصيّاً غبطة أبينا السيّد البطريرك الذي غصّ بكلمته أكثر من مرّة لما كان تربطه به من علاقة شخصيّة وطيدة قائمة على حب الوطن لبنان وحب الكنيسة المارونية الذي تفانى سجعان في خدمتها كابنٍ لها مؤمنٍ برسالتها وبدورها في قيادة البلد إلى شاطىء الأمان. في وداعه الذي شارك فيه حشدٌ كبيرٌ من الأساقفة والرؤساء والوزراء والنواب والكهنة ورجال فكر وإعلام وصحافة وأهل وأصدقاء، تبيّن لنا جميعاً مدى الأثر الكبير الذي تركه سجعان في نفوسنا جميعاً ومدى المحبّة التي نكنُّها له والتي لا تعرف عمقَها إلّا ساعة الفراق كما يقول جبران خليل جبران.

٢. ثلاث مراحل طبعت حياة هذا الرجل الاستثنائي سجعان
المرحلة الأولى هي التأسيس في الطفولة « فالطفل هو أب الرجل» كما يقول فرويد، لذا الكنيسة تولي اهتماماً خاصّاً للنَشأ والتربية والتعليم. فسجعان تشرّب منذ ولادته في عائلة القزي المرموقة والمعروفة بخصالها الحميدة والطيّبة ومنذ نشأته في منطقة العقيبة الحبيبة التي حضنته وعلّمته حب الله والوطن والعائلة على خطى والده الذي أسّس الكتائب في منطقة الفتوح، ليُصبح فيه فيما بعد نائباً لرئيس الحزب ومستشاراً سياسياً للرئيس الشهيد بشير الجميّل وللرئيس الشيخ أمين الجميل. فهو تربّى في جوٍ كنسيٍّ سليمٍ إذ أنهى دروسه التأسيسية في معهد الرسل . جونيه، وهذا أعطاه أن يكون ثابتاً وقويماً في معتقده الإنساني والإيماني. من العقيبة وعائلة القزي انطلق وإلى تربة العقيبة ومدافن العائلة عاد مرفوعَ الرأس والجبين متمّماً واجبه للعلى.

٣. المرحلة الثانية هي مرحلة الجهاد والعمل والإنجاز . فهو في المجال العلمي أبدع إذ استند على شهادة الفلسفة من جامعة الروح القدس . الكسليك وشهادة العلوم السياسية والإدارية من جامعة القديس يوسف . بيروت واستند على نباهته وعمق تحليله ليلمعَ في مجال رسالة الصحافة في رئاسة تحرير وافتتاحيّات الصحف أمثال العمل الكتائبية والجريدة والنهار ومجلّتَي ماغازين والجديد وفي رئاسة أخبار إذاعة صوت لبنان وتأسيس وإدارة إذاعة لبنان الحر وكذلك انتهج رسالة التعليم محاضراً في جامعة القديس يوسف . بيروت وفي أكاديمية بشير الجميّل بجامعة الروح القدس . الكسليك. كما أنّه قدّم استشاراته عبر مؤسسته التي أنشأها في باريس لمؤسسات أجنبيّة عالمية في مجال المخاطر السياسية والإقتصادية.
وفي قلب هذه المرحلة وجد سجعان في زوجته السيّدة دانيا حليم بارود الحبَّ والسندَ فترافقا على دروب الحياة في هنائها وشدّتها يداً بيد وبتفاهمٍ واحترامٍ تام ساعدَهما على تربية الابنتين اللتين رزقَهُما الله لهما فسهِرا عليهما بحدقة العين ووفّرا لهما العلم الرفيع والتربية الصالحة.

٤. المرحلة الثالثة والأخيرة هي مرحلة المرض التي كانت فترة قاسية وسريعة. قاوم سجعان بشجاعة الكبار وبقي واعياً ومتأمّلاً الشفاء حتى النفس الأخير محاطاً بعائلته وأحبّائه وعلى رأسهم غبطته الذين صلّوا كثيراً لتتم إرادة الله وهكذا كان.

٥. في الختام، قيل الكثير عن سجعان الكاتب صاحب المنطق والرؤيا، رجل الفكر والثقافة والجرأة، المقاوم من أجل سيادة لبنان وحياده، اللبناني الأصيل والسياسي المحنّك والملتزم قناعاته الأدبيّة والأخلاقيّة وغيره الكثير والكثير ويبقى مستأهلاً أكثر ...

ولكن أنا أرغب أن أختم بشهادتي المتواضعة لأقول أنّه أوّلاً وأخيراً رجلَ إيمان وابنِ الكنيسة. كان يحضر في الصّلوات والقدّاسات جالساً في آخر الكنيسة مشاركاً أبناء الرعيّة صلواتهم وأفراحَهم وأحزانَهم وكذلك سهراتِهم الرعويّة السّنويّة ومثنياً على العمل الرسولي والرعائيّ ومشجعاً وفرحاً بإنجاز هذه الكاتدرائيّة التي أحبّها ورغبَ أن تُقامَ فيها صلاة الوداع. كانت لنا أحاديث كثيرة وجلسات طويلة في منزله هنا في أدما تُشعِرُكَ أنّك بحضرة رجلٍ مميّز واستثنائي، قويّ بكلمته وبفكره، ولا عجب من ذلك فأبناءُ الكنيسة الذين لهم فكر المسيح يعيشون كسجعان أحراراً في آرائهم، قادةً في تصرّفاتهم ونزيهينَ في مواقفهم.
أخيراً وعلى رجاء القيامة والحياة الأبديّة أتقدّم باسم إخوتي الكهنة وباسم جميع الحاضرين بالتّعازي الحارّة لزوجتة السيّدة دانيا، وابنتيه أود وجوي وصهره، ولشقيقيه جان وجورج ولشقيقته إليسار وعائلاتهم ولعائلات المرحومين أعمامه وعمّته وخاله وخالته، ولحماته وأولادها وعائلاتهم ولسائر ذويهم وأنسبائهم في لبنان والمهجر . رحمه الله في الأخدار السماوية وسكب على قلوبكم بلسم العزاء آمين.

في ١٨ / ٦ / ٢٠٢٣
الخوري شربل الدكاش
كاتدرائيّة سيّدة العطايا . أدما

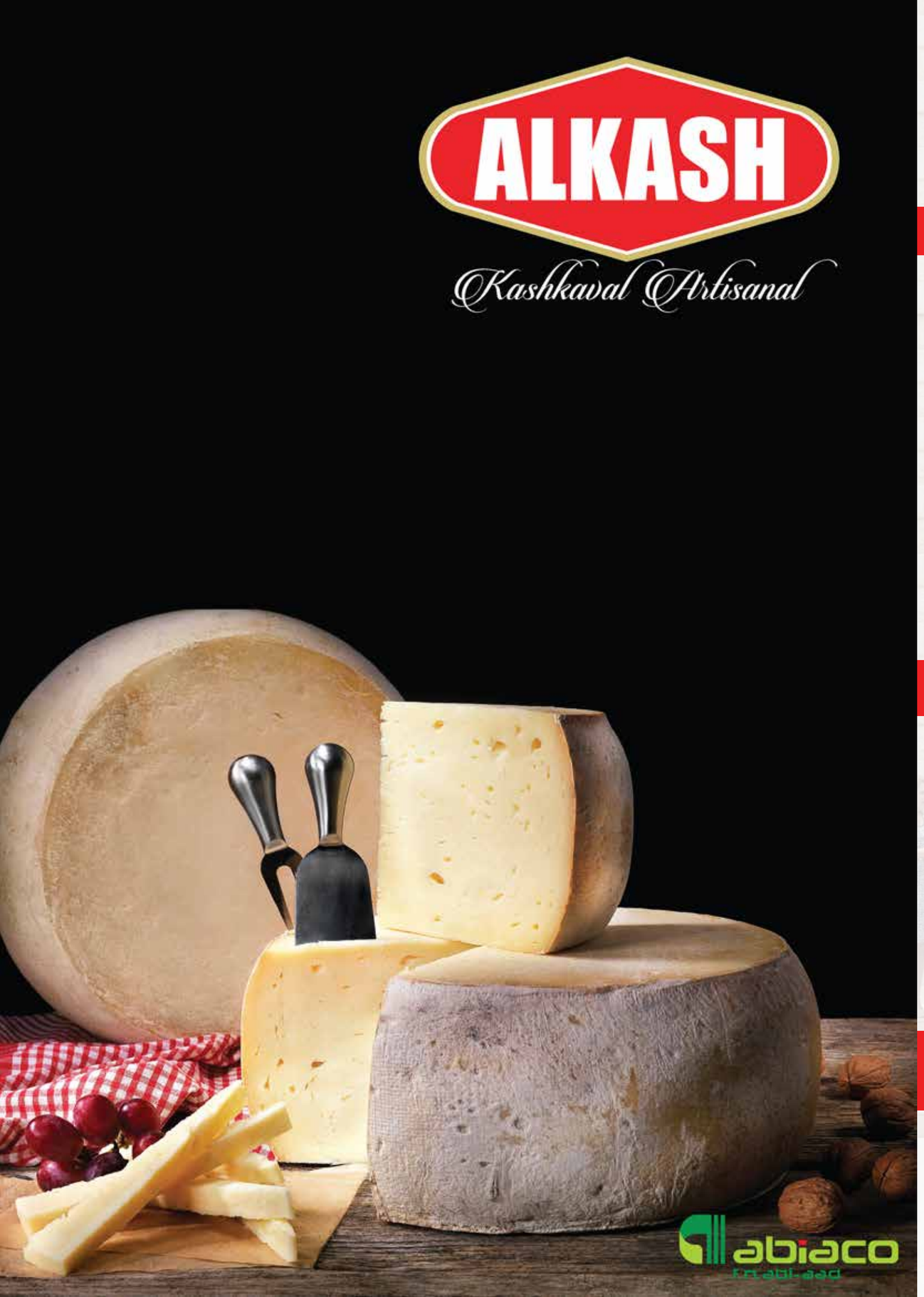

برنامج القدّاسات

التوقيت الشتوي (من ١ تشرين الأول إلى ٣١ أيار)

كاتدرائية سيّدة العطايا- أدما

السبت ٦ مساءً : قدّاس الأولاد
الأحد ١١:٣٠ صباحاً : قدّاس الرعيّة (+ اعترافات)
٧:٠٠ مساءً : قدّاس الشبيبة (+ اعترافات)

كنيسة سيّدة الوردّية- أدما

الاثنين والجمعة ٨ صباحاً : قدّاس (٧،٢٥ المسبحة)
الثلاثاء ، الاربعاء والخميس ٦ مساءً : قدّاس (٥،٢٥ المسبحة)
كل خميس : سجود وإعترافات بعد القدّاس حتى ٣٠: ٧ مساءً

التوقيت الصيفي (من ١ حزيران إلى ٣٠ ايلول)

كاتدرائية سيّدة العطايا- أدما

الأحد ١١:٣٠ صباحاً : قدّاس الرعيّة

كنيسة سيّدة الوردّية- أدما

الاثنين والجمعة ٨ صباحاً : قدّاس
الثلاثاء ، الاربعاء ،الخميس، السبت والاحد ٧ مساءً : قدّاس

Paroisse Notre Dame des Dons-Adma | 81 75 07 07 | www.paroisseadma.com

إشراف : الخوري شربل الدكّاش
إعداد : هند معوّض
تحرير : شاديا بدوي واليسار ابو جودة
تصوير : عبدو بو رعد
إخراج وتصميم : Young & Dynamic
طباعة : Daccache Printing

" أَفْرَحُوا دائماً، إحمدوا الله على كُلِّ حالٍ،
فهَذِهِ مَشِيئَةُ ٱللهِ لكُم فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ "
١ تَسَ ٥:١٦-١٨
رعية سيدة العطايا – أدما
Paroisse Notre Dame des Dons - Adma